
ميكي و بطوط
بطوط
وبحيرة الكريستال



إشراف وترجمة
أريت فايز تادرس
إعداد فنى
عزيزة مختار


بطوط
وبحيرة الكريستال
اجتاحت مدينة "بطوط"
موجة شديدة الحرارة
لو استمرت موجة الحر هذه طويلاً، سوف أذوب مثلما يذوب الجليد تحت أشعة الشمس المحرقة..
يا له من تنشين رائع!



الخريف هنا أشد من حرارة الصحراء..!



أوف! إن الماء يغلي.
?!



آه... لقد احترقت قدماي من شدة سخونة الماء!
تاخ



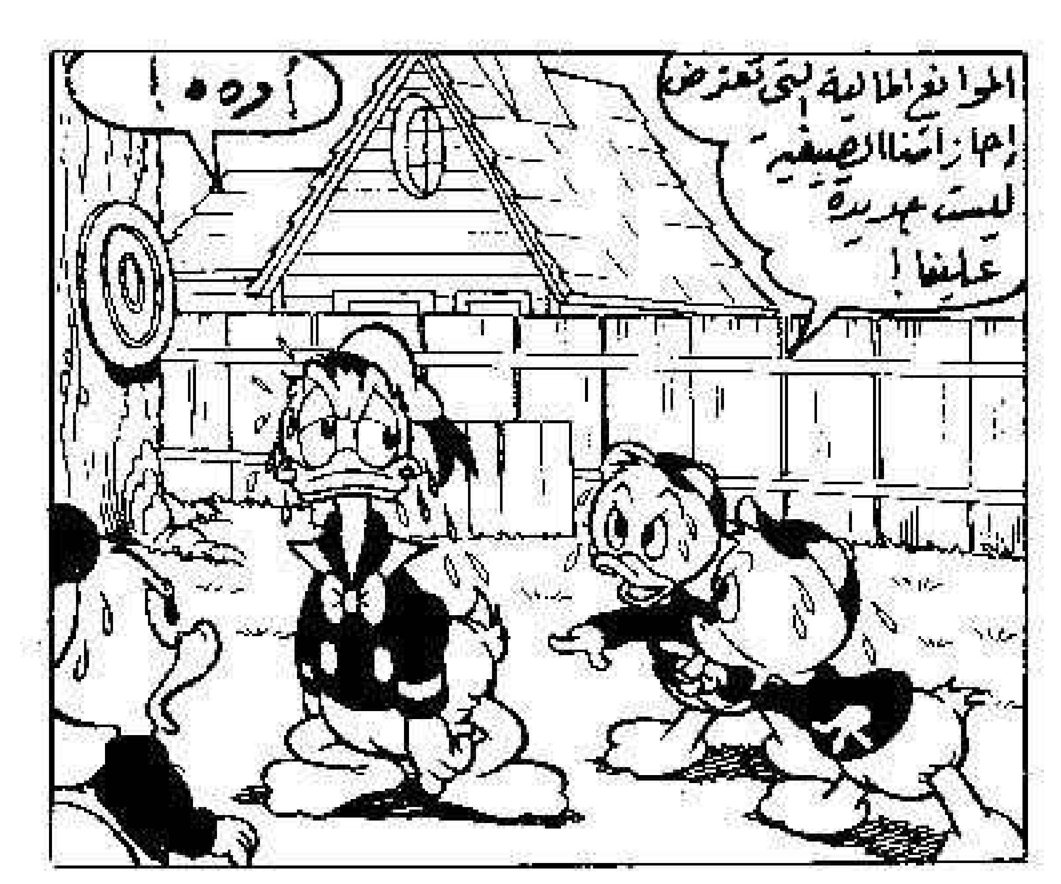
أوف، لقد تحولت مدينة «بطوط» إلى فرن حقيقي من شدة الحرارة، وهرب منها السكان إلى شواطئ البحار!
نعم، هرب الجميع فيما عدا نحن!



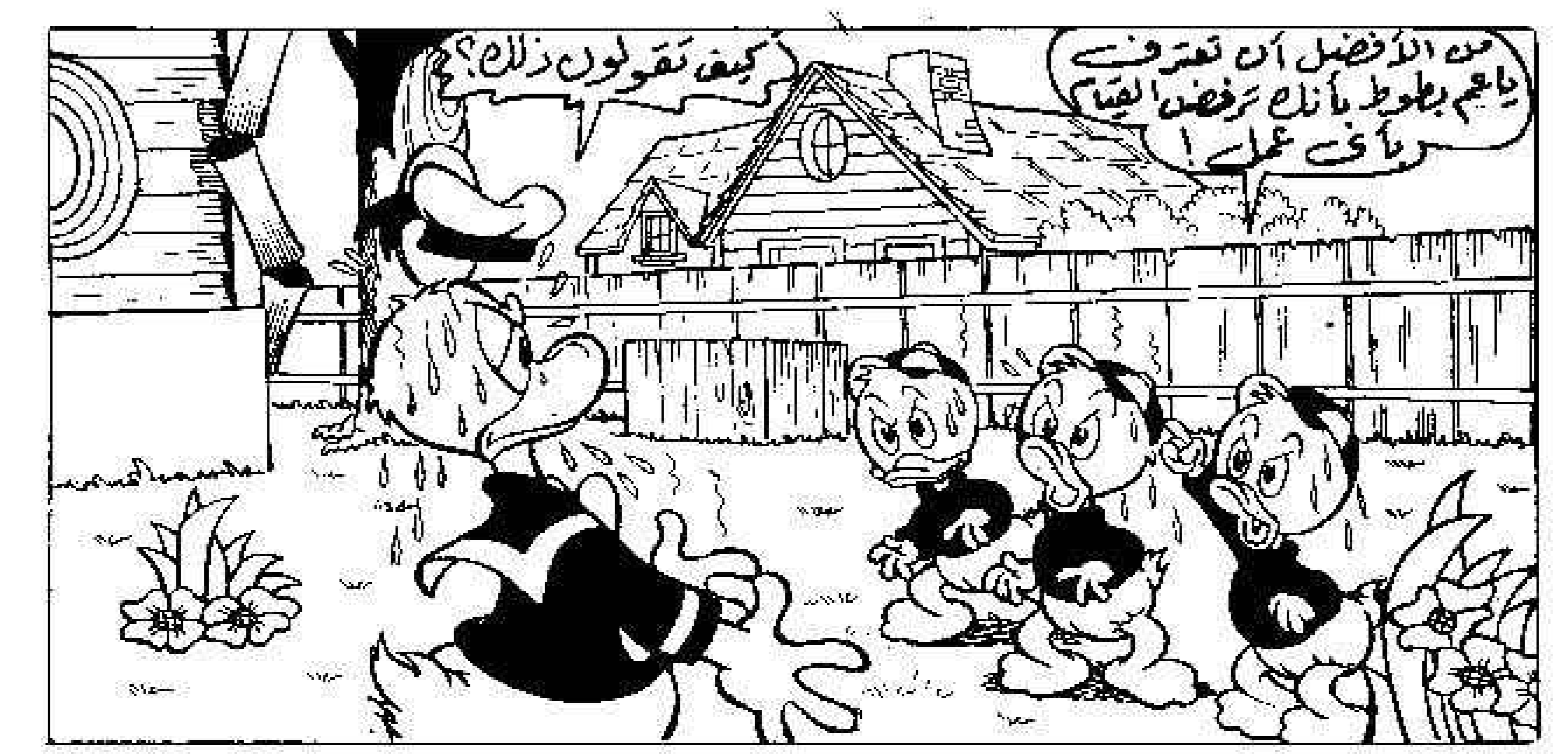
إحم، ليس في إمكاني أن أفعل مثلهم!
بل قل إنك لا تريد أن تفعل مثلهم!



كيف تقولون لا أريد؟ بل فكرت أن رحلة كهذه تتكلف مبالغ كبيرة!



الموانع المالية التي تعترض إجازاتنا الصيفية ليست جديدة علينا!
أوه!



من الأفضل أن تعترف يا عم بطوط بأنك ترفض القيام بأي عمل!
كيف تقولون ذلك؟!



العمل، العمل، إنكم ترددون هذه الكلمة بصفة مستمرة..!

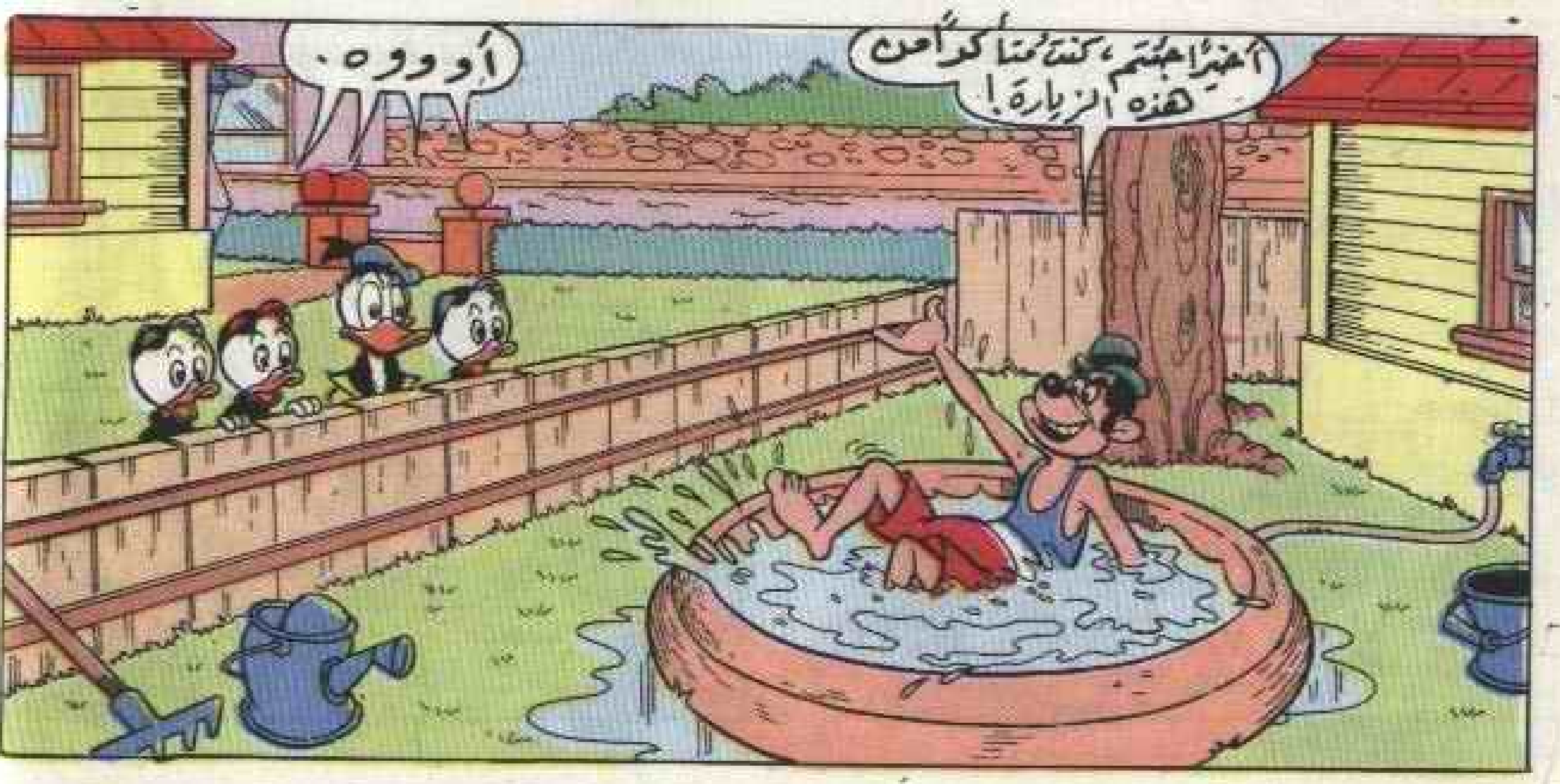


حسناً، الجو حار جداً ولا أحتمل المناقشة، أتركوني وحدي!


فجأة
!؟
سبلاك
كلاف


تأتي فقاقيع الماء هذه من حديقة "حاك"!
يولب!
سكلوف


أنا في منتهى الفضول لمعرفة ما الذي يفعله هذا الجار الثقيل الظل!.


أخيراً جئتم، كنت متأكداً من هذه الزيارة!
أووووه.


ما رأيك في حمام السباحة هذا الخاص به يا أعز المدينين لي!


فعلاً يبدو عليه...
حوّل عني! لأنك غارق في بحر...


أقصد غارق في بحر من الديون!
عليك اللعنة!


اخرج من حمام السباحة هذا وواجهني وجهاً لوجه!
يا للكارثة! لقد فقد "عم بطوط" السيطرة على نفسه!.


اهدأ يا جاري العزيز! إن العرق يتصبب من جبينك!
جررر! يا حطمك!


أجبني! هل تصبب عرقاً من شدة الحرارة أو من شدة الغيظ؟
لا تسمع ما يقوله لك "يا عم بطوط"!
لم أعد أحتمل!
سبلاش


ما أجمل هذه المياه المنعشة...
سبلاش
كلاف
لنأمل أن يكف عن هذا.
غررر


ليس هناك أمتع من ذلك.
كفى استفزازًا لمشاعري!
سبلاش


أوف! أوف! إن خالي يستمتع بالماء المنعش، وأنا أكاد أذوب من شدة الحرارة.


ياه، تذكرت توًا بحيرة الكريستال!

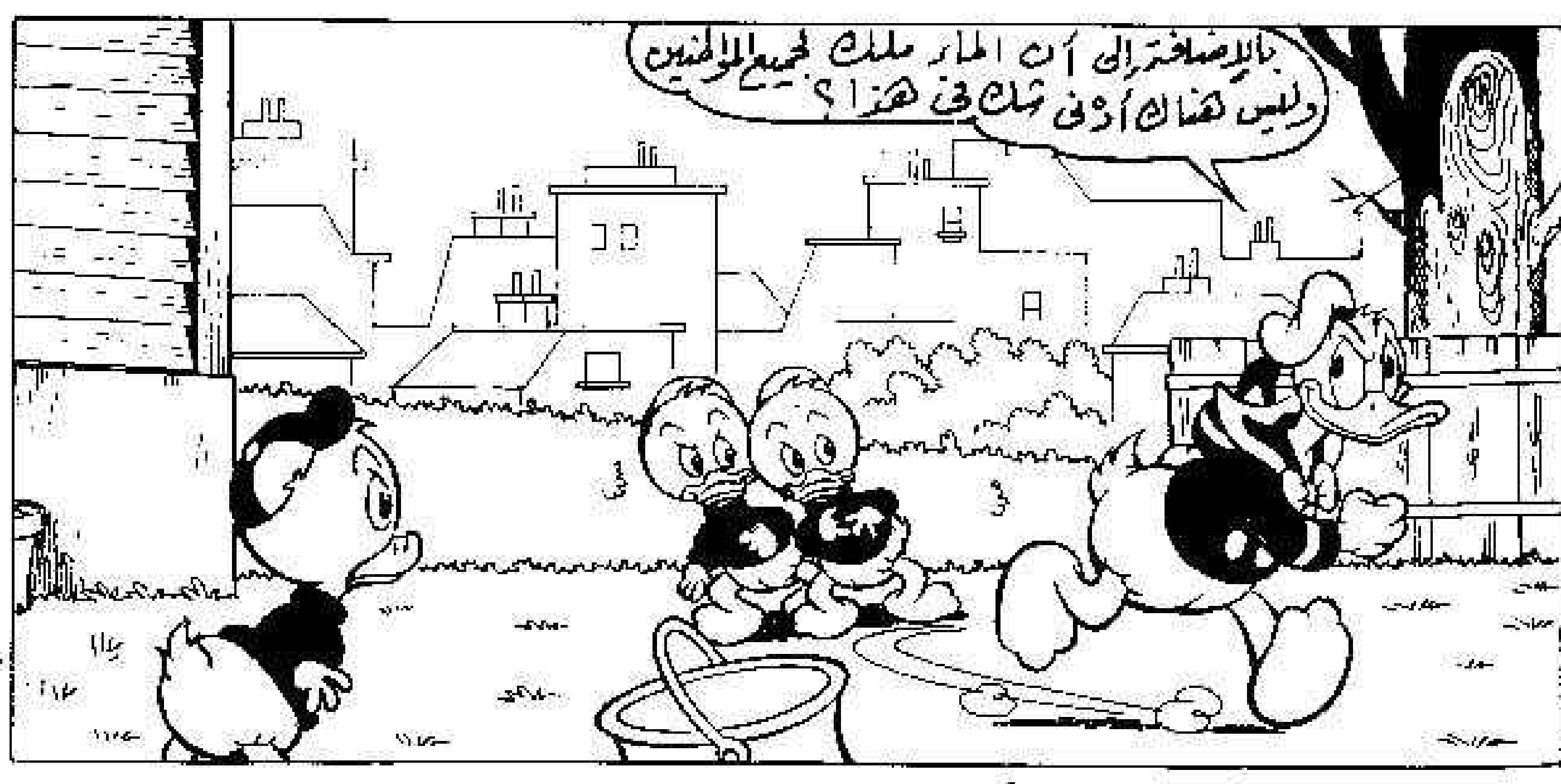

إنها على بعد بضعة كيلومترات من هنا، سأذهب لأستحم في مياهها!
لكن "يا عم بطوط"


من الأفضل أن تصرف النظر عنها ولا تذهب هناك لأنه...
ممنوع منعًا باتًا الاستحمام فيها!


ليس هذا سببًا كافيًا يمنعني من الذهاب!
هل تعلم أن "بيجون" "ابن عم بلال" هو حارس الأمن على منطقة بحيرة الكريستال؟

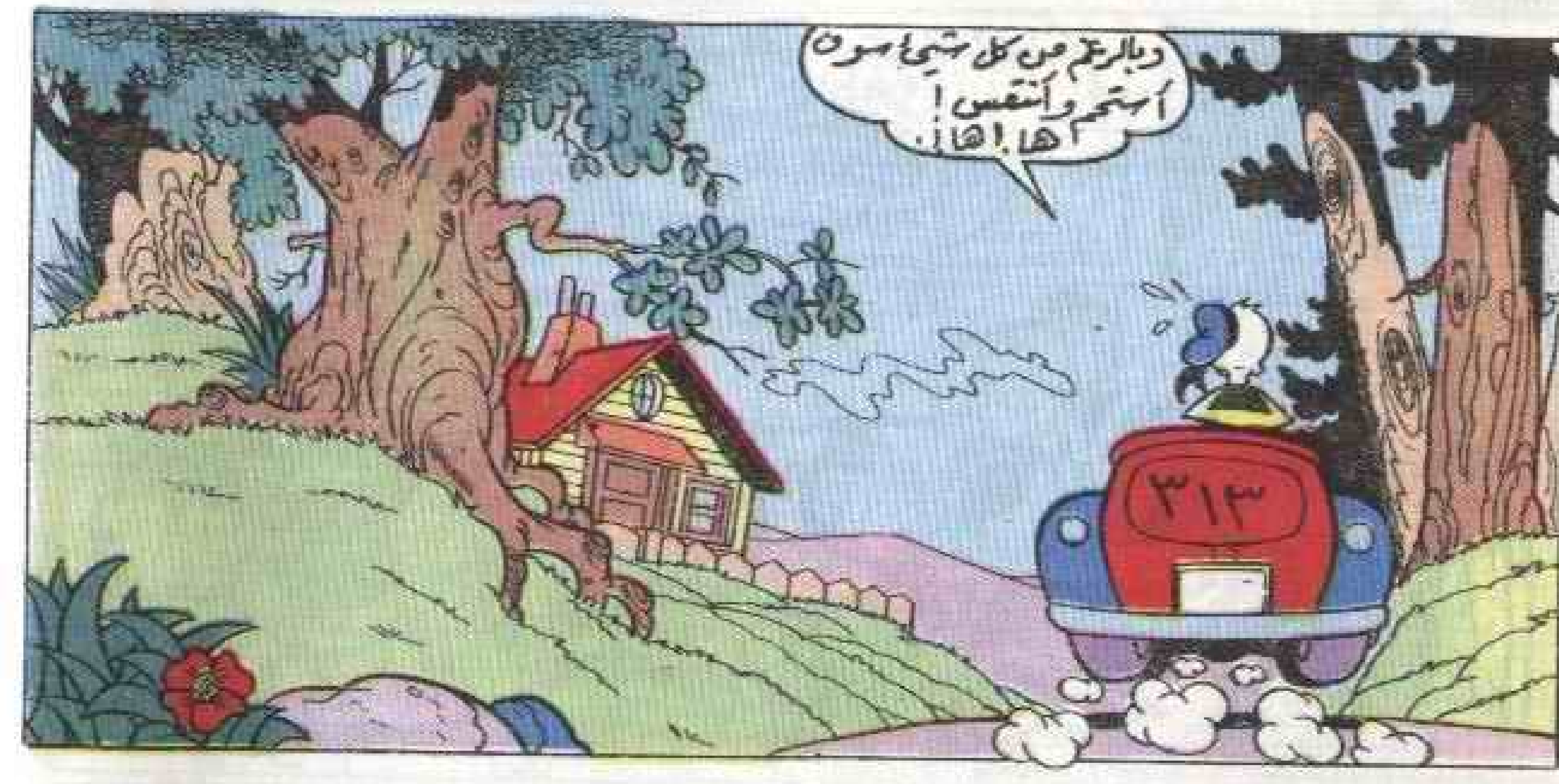

ويطلق عليه "ذو القبضة الحديدية" لأنه قوي وصارم جدًا!


إني على علم بهذا وهذا يجعلني أكثر إصرارًا أن أستحم في مياه بحيرة الكريستال.


بالإضافة إلى أن الماء ملك لجميع المواطنين وليس هناك أدنى شك في هذا؟


مارأيكم فى كل هذه الأحداث؟
أخشى أن ينقلب كل هذا على عم "بطوط"..


هاهاها، أتمنى أن أقابل هذا "الجون" ذو القبضة الحديدية، وكيف يمنعنى من الاستحمام فى مياه البحيرة!


وبالرغم من كل شيء سوف أستحم وأتنفس! آها! ها!.


من الأفضل أن أتوقف بسيارتى هنا، فى هذا الحقل المجاور للبحيرة.


وأقوم باستكشاف المكان وأخطط قبل أن أتصرف!.


هاهو ذا الكوخ الخاص بالحارس "جون" ذى القبضة الحديدية! لكنه ليس موجوداً ربما يستريح قليلاً؟


يجب أن أتوخى الحذر، واستعمل.. خطة التكتيك الخاص..


أولاً أخلع ملابسى وأرتدى لباس البحر ثم أنتقل إلى عملية التمويه!
ها أتحرك وكأنى جزء من هذه الأغصان، فلن يتعرف على أحد، حتى الصقور والنسور نفسها لن تلاحظنى!
ززز


ولنر كيف يستطيع هذا "الجون ذو القبضة الحديدية" أن يمنعنى من الاستحمام فى مياه هذه البحيرة!


والآن حان وقت الغطس فى الماء! ها! ها! كل شيء على مايرام "يابطوط"...

لا يوجد أحد فلا بد أن أسرع بالغطس! (واحد.. اثنين.. ثلاثة).
... إنها قفزة أبطال السباحة! ها! ها!.
أ أى
اصطدتك وأنت تقفز أيها الضفدع!
هذه الخدع لا تليق مع "جون" ذى القبضة الحديدية!.
ماذا؟

ألا تعلم أنه ممنوع الاستحمام هنا؟
وعدم الالتزام بالتعليمات يعرضك لعديد من المتاعب.
أى! آه!
ستومب
ستومب
ستومب
أولها دفع غرامة فورية..
آوووو!
بوينج
... وقدرها مائة فرانك للمرة الأولى ومائتان فى المرة الثانية.
غررررر
وتذكر دائما أن ما من أحد استطاع أن يفلت من قبضتى! مفهوم؟
يا للسخافة!


إذاً أعتقد هذا الكلب المصنوع من العضلات فقط أنه تخلص من عزيمتي فهو مخطئ!


سأفاجئه هذه المرة بتنفيذ خطتي على ثلاث مراحل مختلفة:


سأزحف أولاً وبحذر شديد حتى لا يراني!


ها هو!


سأنتظر قليلاً حتى يغلبه النوم!


وبعد قليل.
خ خ خ
خ خ خ
لقد غلبه النوم أسرع مما توقعت، لم يقرأ سوى بضع صفحات واسترسل في نوم عميق.


مدهشة هذه الصخرة وكأنها صنعت خصيصًا للقفز منها!.


وبذلك...
هيا! لأقفز منها في البحيرة وأنعم بالمياه المنعشة!.
أي ي ي!

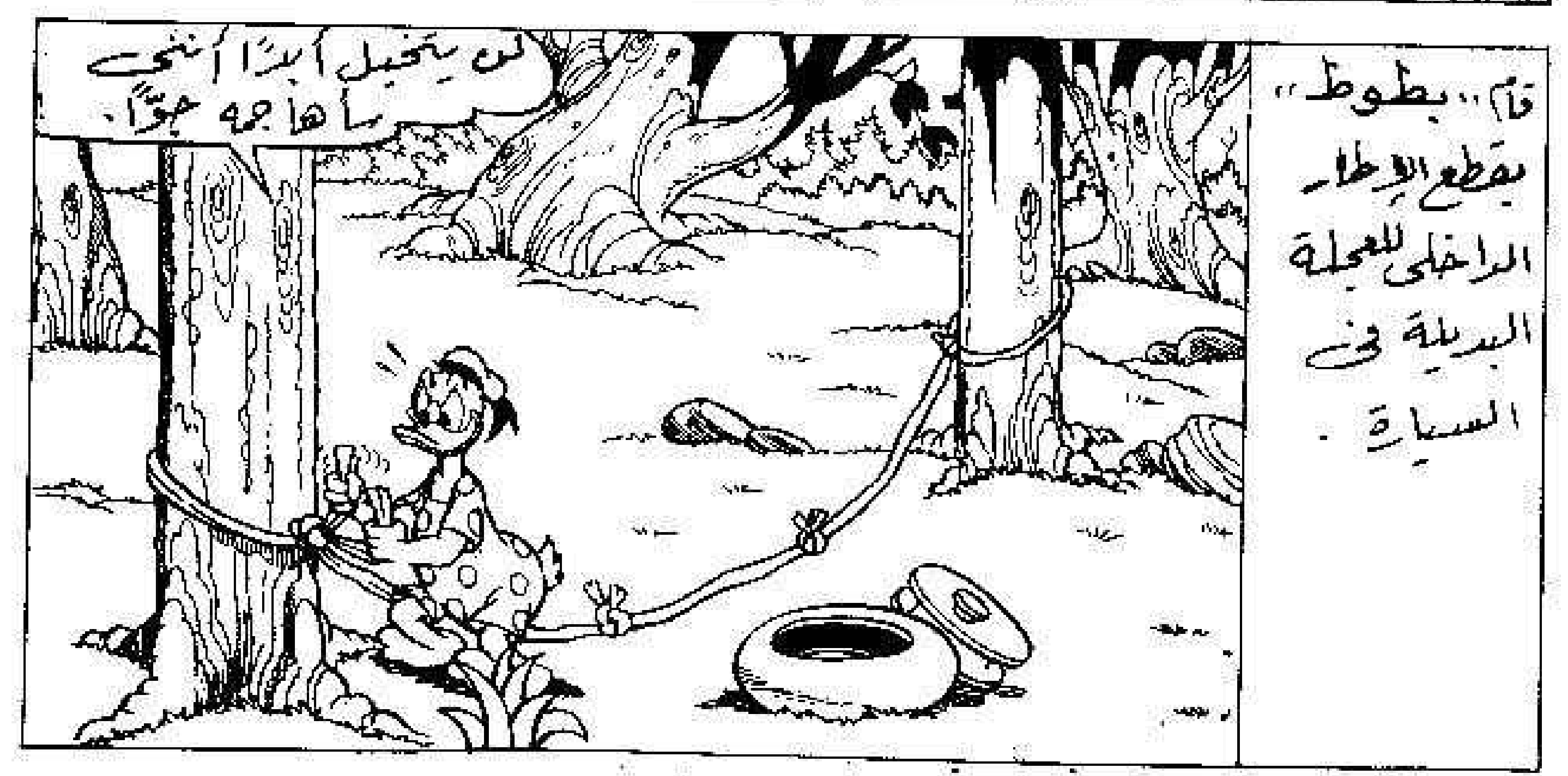

يا له من غطس جميل، "يا بطوط" أهنئك من كل قلبي!
يبدو عليك الارتباك، وللعلم لقد ضاعفت الغرامة التي يجب أن تدفعها!.
لكن، لكن

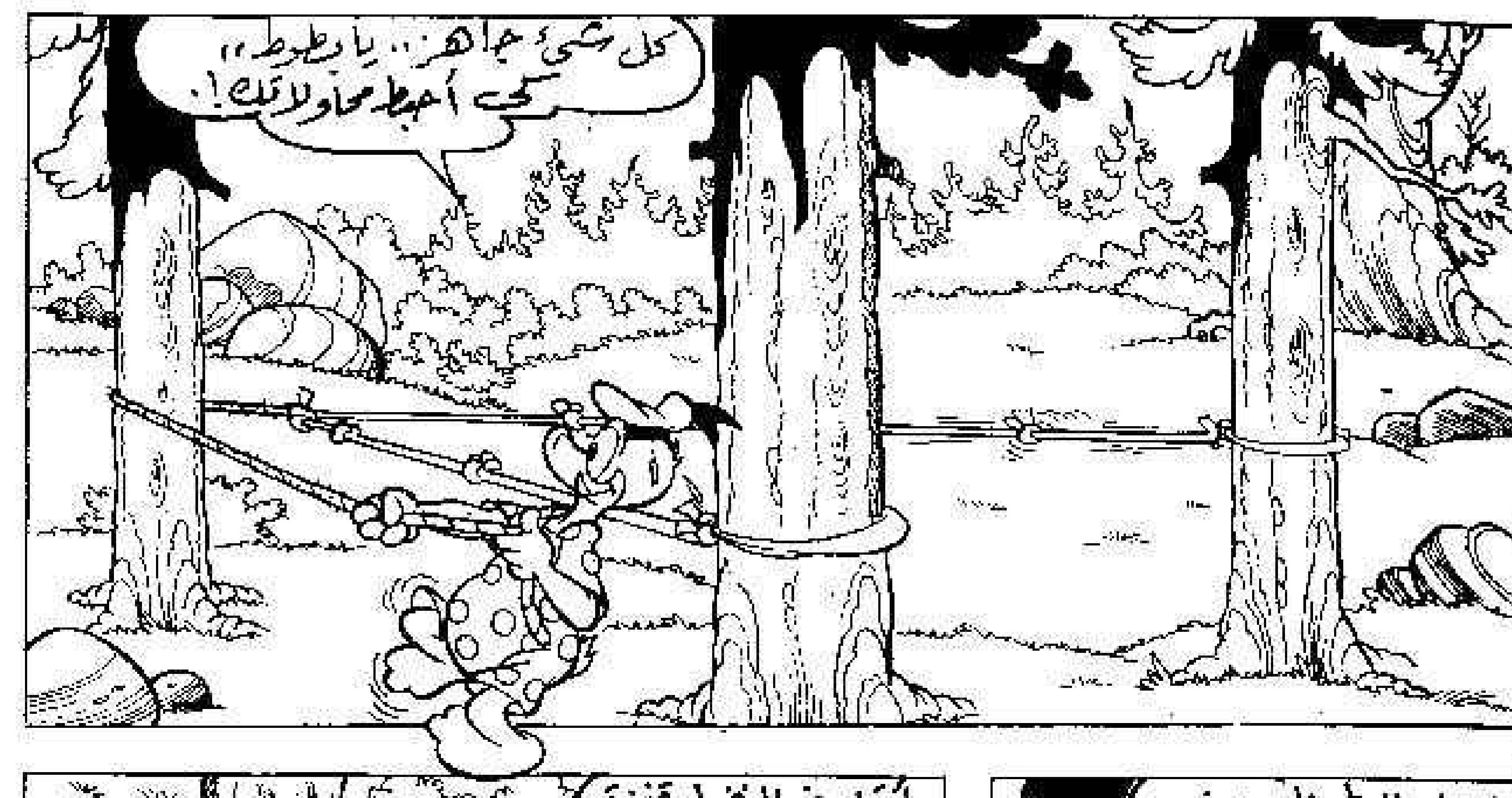

لقد وضعت هنا تحت سطح الماء مباشرة طبقة من الزجاج غير القابل للكسر..


لمنع الجمهور من الاستحمام في مياه البحيرة!
ما رأيك يا عزيزي في هذه الخطة التمويهية المدهشة؟ والآن أنت مدين بغرامة قدرها ثمانمائة فرنك!


اللعنة! غريب! أصبحت مدينًا بإجمالي غرامات قدرها ثلاثمائة فرانك، ولم أنعم بالاستحمام ولو للحظة!

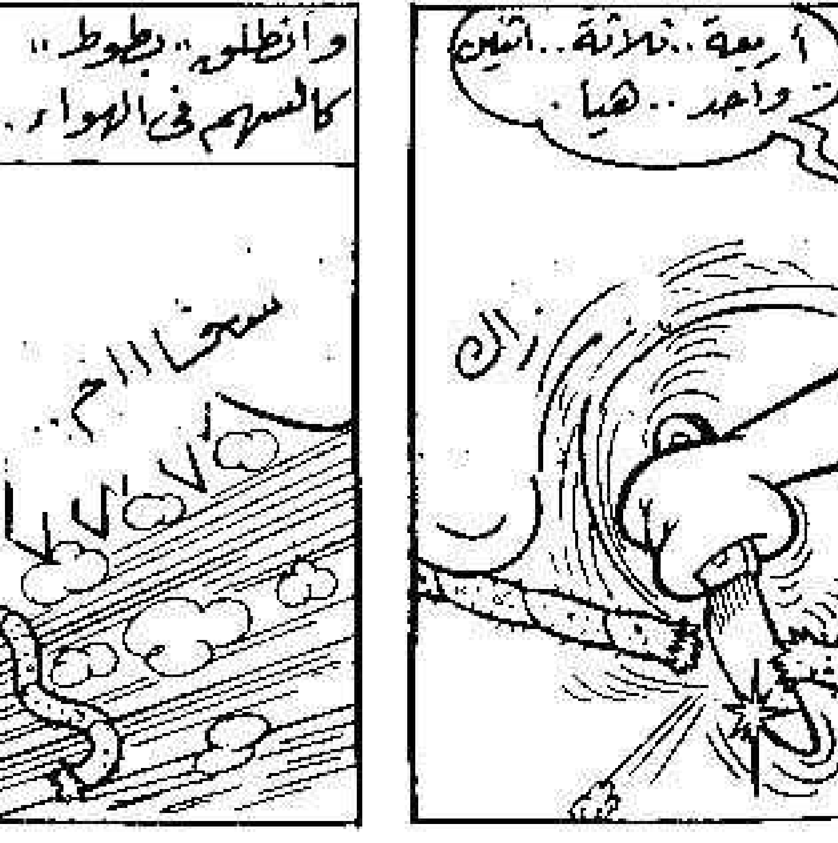

يعتقد هذا الحارس السخيف أنني يئست، لكنه مخطئ؛ جاءتني فكرة مدهشة!


قام "بطوط" بقطع الإطار الداخلي للعجلة البديلة في السيارة.
لن يتخيل أبدًا أنني سأهاجمه جوًّا.


كل شيء جاهز.. يا "بطوط" كي أحبط محاولاتك!


هذا.. "البطوط".. من الكائنات العنيدة، ها! ها!


سأقفز في الفضاء قفزة عالية لأهبط في قلب البحيرة، وسوف ترى ما الذي يستطيع عمله هذا الحارس اللعين!


أربعة.. ثلاثة.. اثنين واحد.. هيا.
وأطلقوه "بطوط" كالسهم في الهواء.


؟
حقاً إنها خطة خطيرة توصلني في خلال ثوان في قلب هذه المياه المنعشة


فجــأة..
هيه!
ممنوع الاستحمام


أي ي ي
بونج


ها! ها! حمداً لله
على سلامتك
شوواك


هذه المرة، ستدفع غرامة كبيرة جداً!.


يئس "بطوط"، من كثرة هذه الغرامات، وعدم تمكنه من الاستحمام، فعاد إلى بيته ليعاني مرة أخرى من شدة الحرارة.
يجب أن أعترف أني لست محظوظاً!


يبدو من مظهرك يا جاري العزيز) أنك نلت كفايتك من ابن عمي! ها! ها!.
غررر


يتميز ابن عمي "جون"، بقبضته الحديدية، وهو لا يتهاون مع المتطفلين، ألا ترى أني على حق؟


نحن عائلة تتميز بالقوة والصرامة، والآن لأنعم بحمام آخر كي أنتعش.




مسكين عمي "بطوط"، سيفقد عقله بهذه الطريقة!
ياهووو
سبلاش
كيابش


لحظة... ربما استطعت.. أن















لعبة ؟.. مياه ؟

بوووم

جلوب

جلوب

أسف جداً يا عزيزي ، لقد أخطأت التنشين !

غررر

من السهل أن تصلح ما فسد يا عزيزي

سوف تدفع ثمن هذا غالياً !

من الأفضل لك أن تبحث عن حمام سباحة آخر ! ها ! ها !

ومتى عثرت عليه حاول أن تجفف هذا العرق الذي يتصبب من جبينك .

غررررر

لا تشغل بالك به يا عم "بطوط"

لقد نال جزاءه فهل يستحق كل هذا ؟ .


ياه ...
عندما يتحمس عم "بطوط" لتحقيق مشروع خاص به فهو لا يهدأ حتى يحققه.


وبعد قليل ...
أوف أوف إنه لعمل شاق، ولكني أحبه كثيراً!


لكن المبلغ المطلوب لتحقيق هذا المشروع كان غير متوفر عند "بطوط"..


ماذا تقول؟ تريد أن أسلفك مبلغ خمسة عشر ألف فرانك؟
نعم.. هذا المبلغ ضروري جداً يا عم "دهب"..

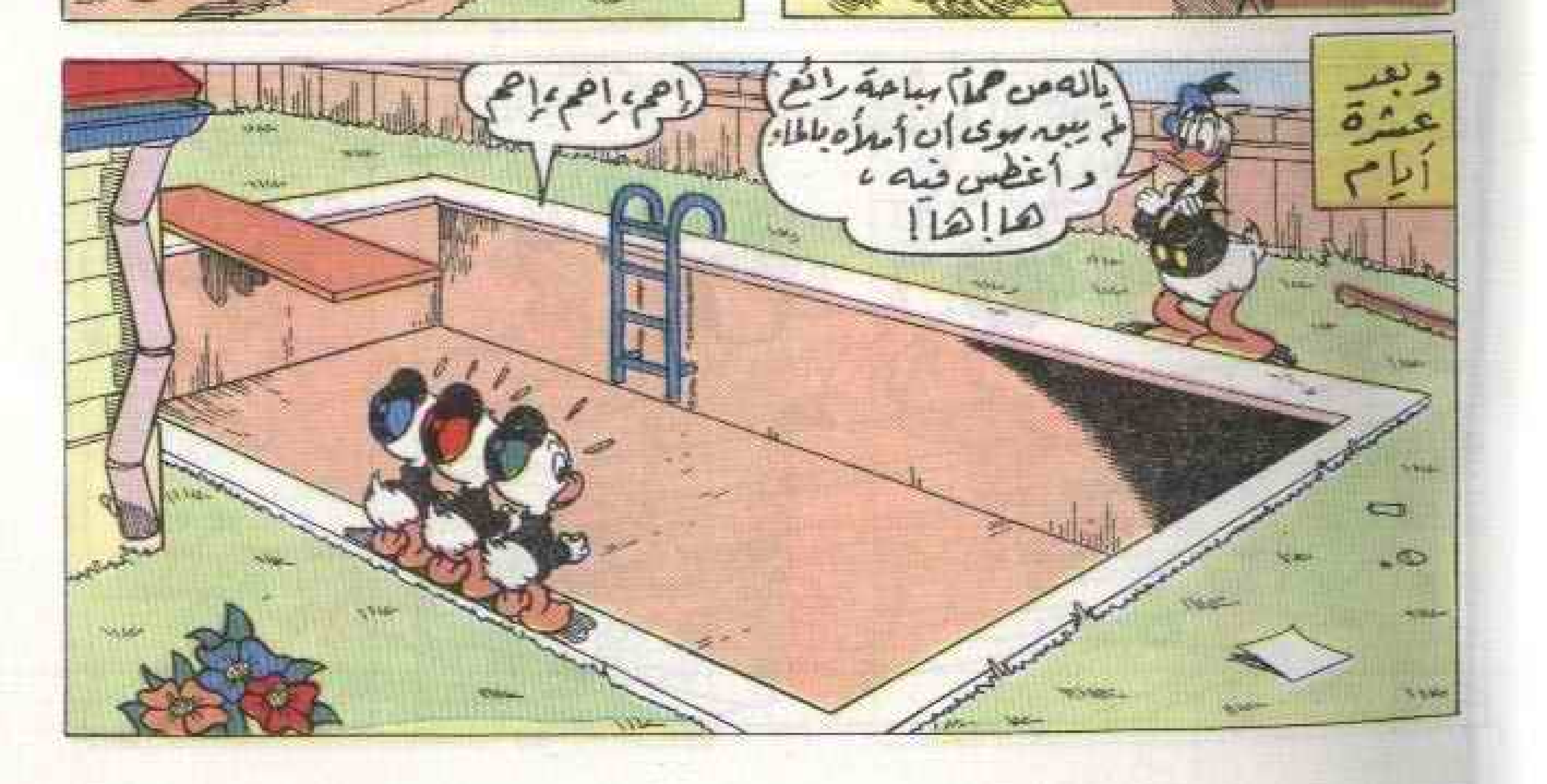

لو لم أكن متأكداً أنك تقصد المداعبة لطردتك فوراً من هنا الآن، ولكن أسلوبك هذا

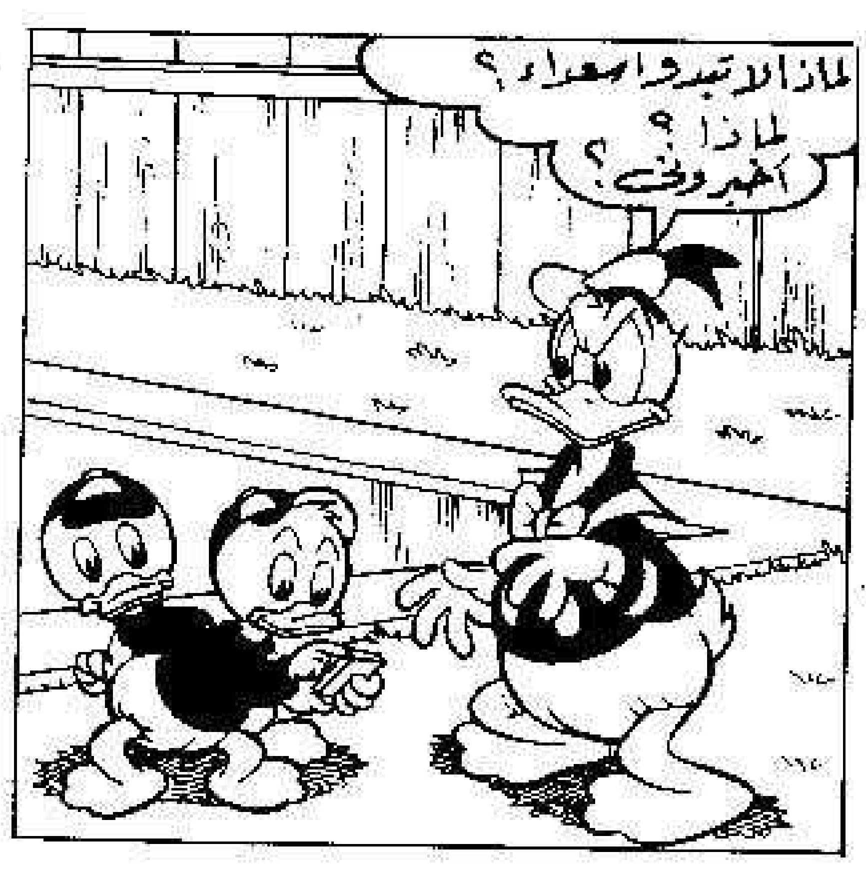

يضحكني ويرفه عني!
ها! ها! ها!


لكن بدون هذا المبلغ لا أستطيع أن أبني حمام السباحة الذي أريده.
ماذا؟

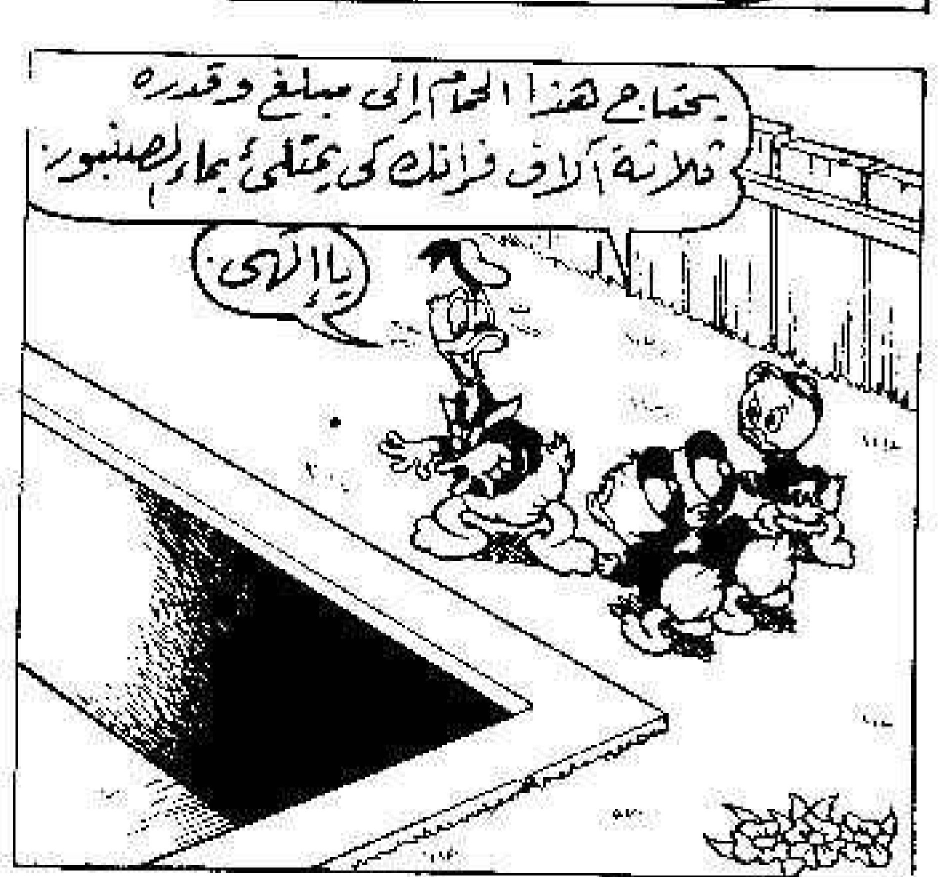

لا يمكنه أن تكون في كامل وعيك، كيف تطلب مني كل هذه المبالغ لبناء حمام سباحة؟
ألا تدرك أن هذا الحمام لو تم بناؤه فعلاً سيوفر علينا مبالغ ضخمة ننفقها كل عام لقضاء الصيف على الشواطئ؟
هيه، أسمعك الآن تتكلم عن التوفير، إحم إحم.

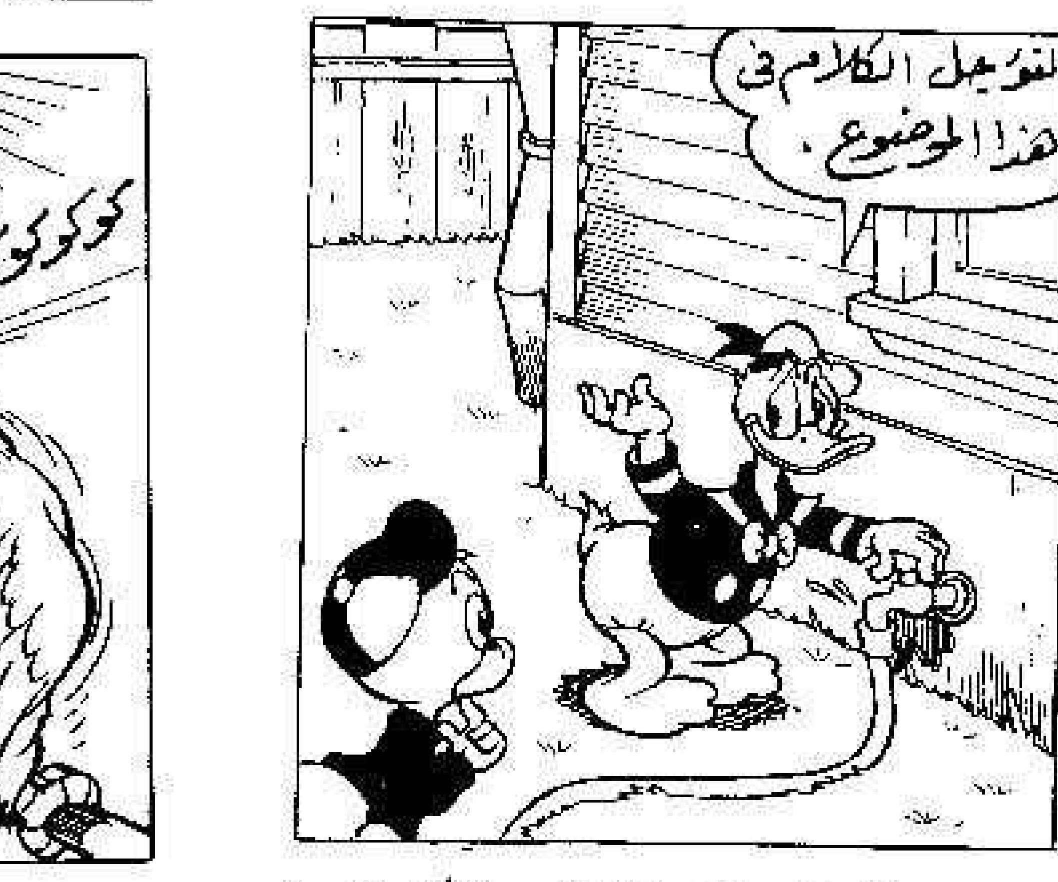

حسناً، سأبدي لك حسن نيتي وسأقرضك المبلغ الذي تحتاجه.
ياه؟ متشكر جداً يا عم "دهب"
وبعد قليل.
إن فوائد هذا المبلغ لعالية جداً لكن الأهم أنني حصلت على هذا القرض.


وبعد عشرة أيام
يا له من حمام سباحة رائع لم يبق سوى أن أملأه بالماء وأغطس فيه، ها! ها!
إحم، إحم، إحم









وبالفعل إمتلأ حمام السباحة الخاص "ببطوط" قبل حلول الليل.

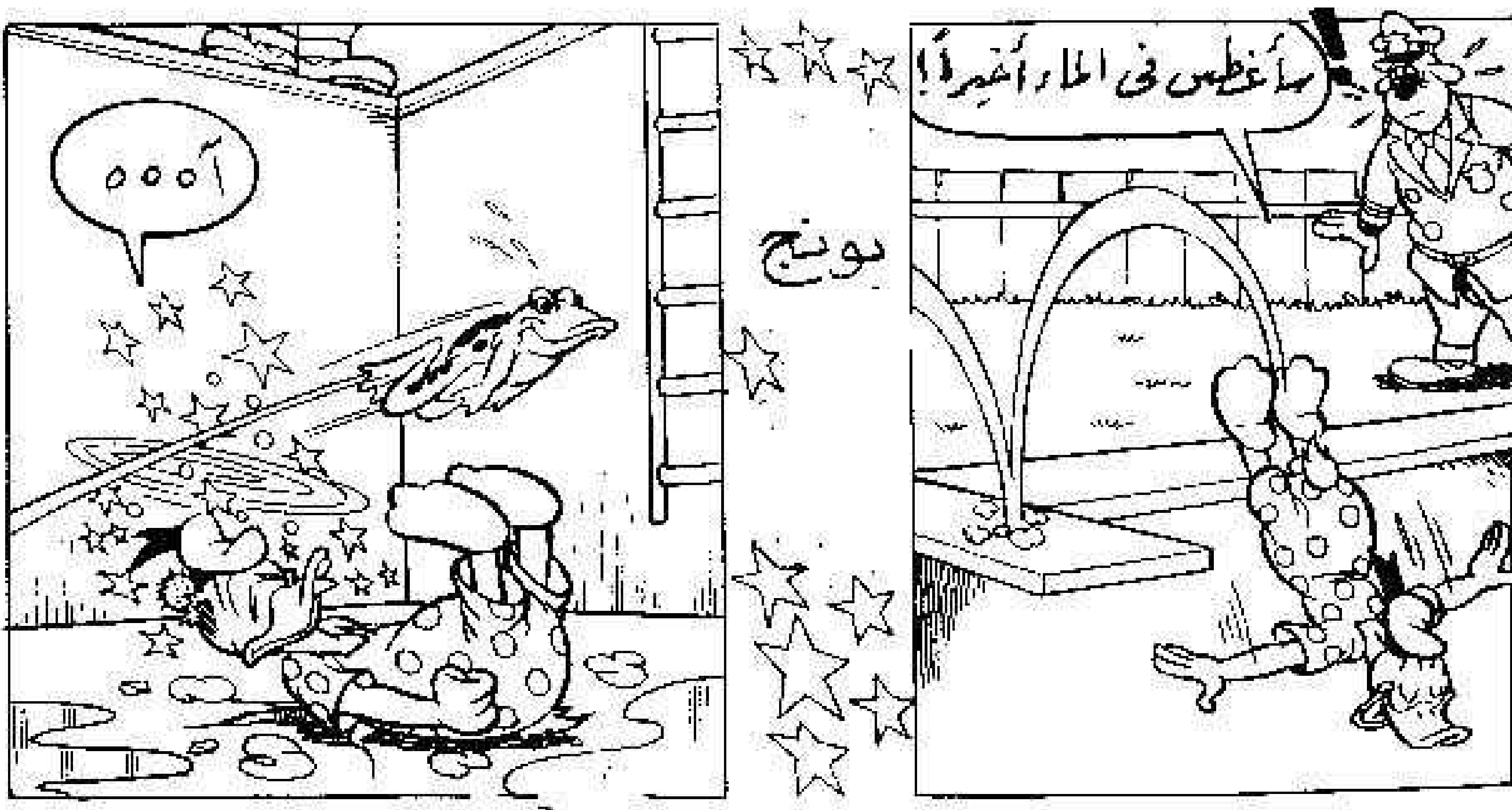


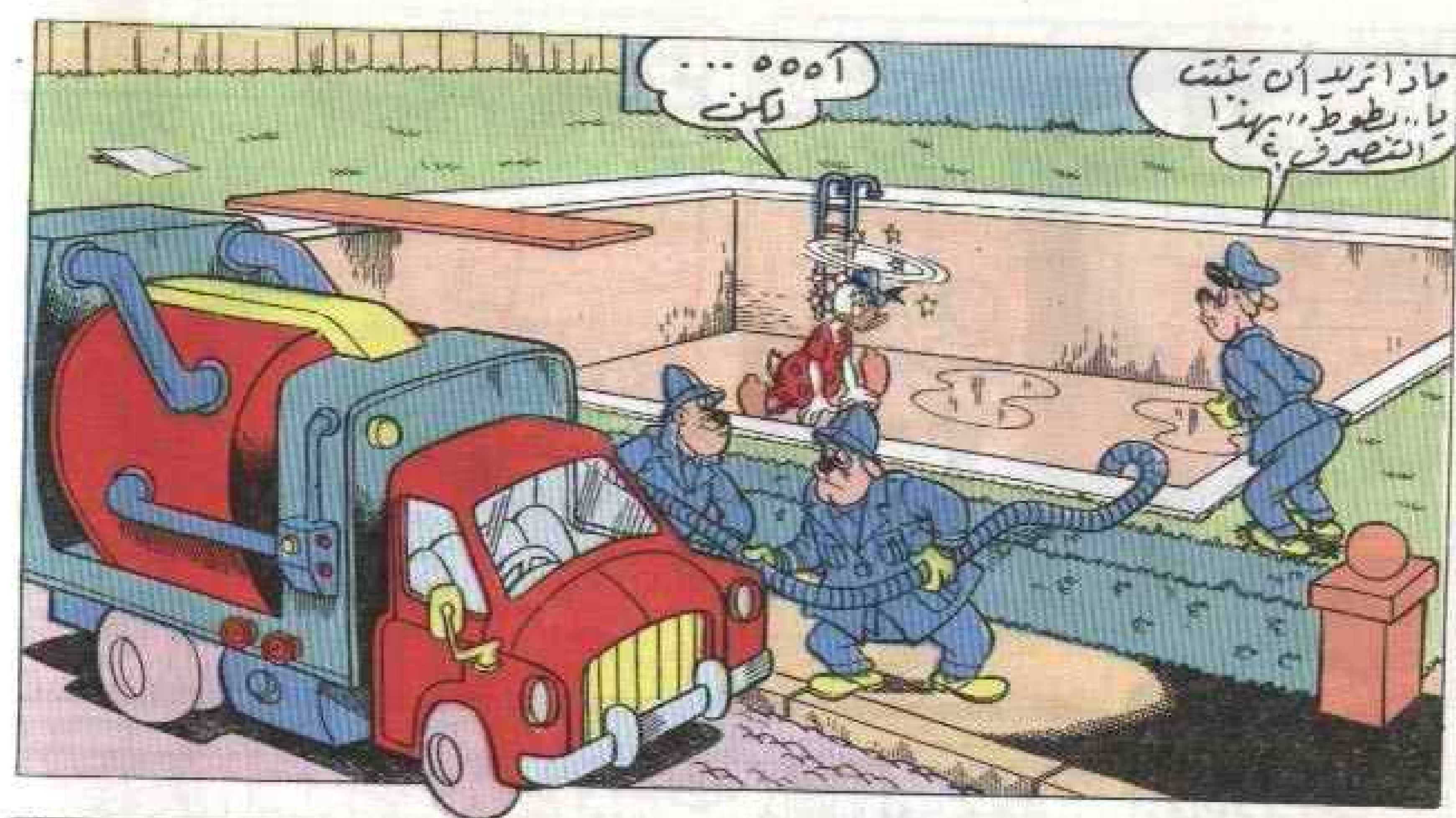











ماذا تريد أن تثبت يا.. "بطوط".. بهذا التصرف ؟
آ ههه... لكن

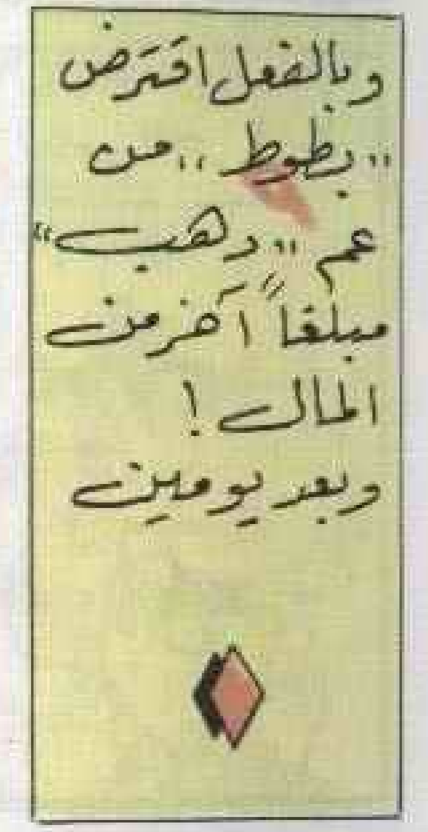

من ذا الذى أفرغ حمام السباحة من الماء ؟
نحن !


ألا تعلم أن أى حمام سباحة يجب تزويده بجهاز مطهر والإحتفاظ بالضفادع والناموس ؟
على كل حال ، أمامك أربع وعشرون ساعة كى تنفذ هذا الكلام "يا بطوط" !.
ماذا تقول ؟


ماهو الحل يا عم "بطوط" ؟
لقد استدنت كثيراً لبناء هذا الحمام .
وقد حذرناك !
هذه هى الحقيقة !


فليكن ، ليس هناك حل آخر سوى أن أزود حمام السباحة بمطهر للمياه !.
ياه ! ياه !

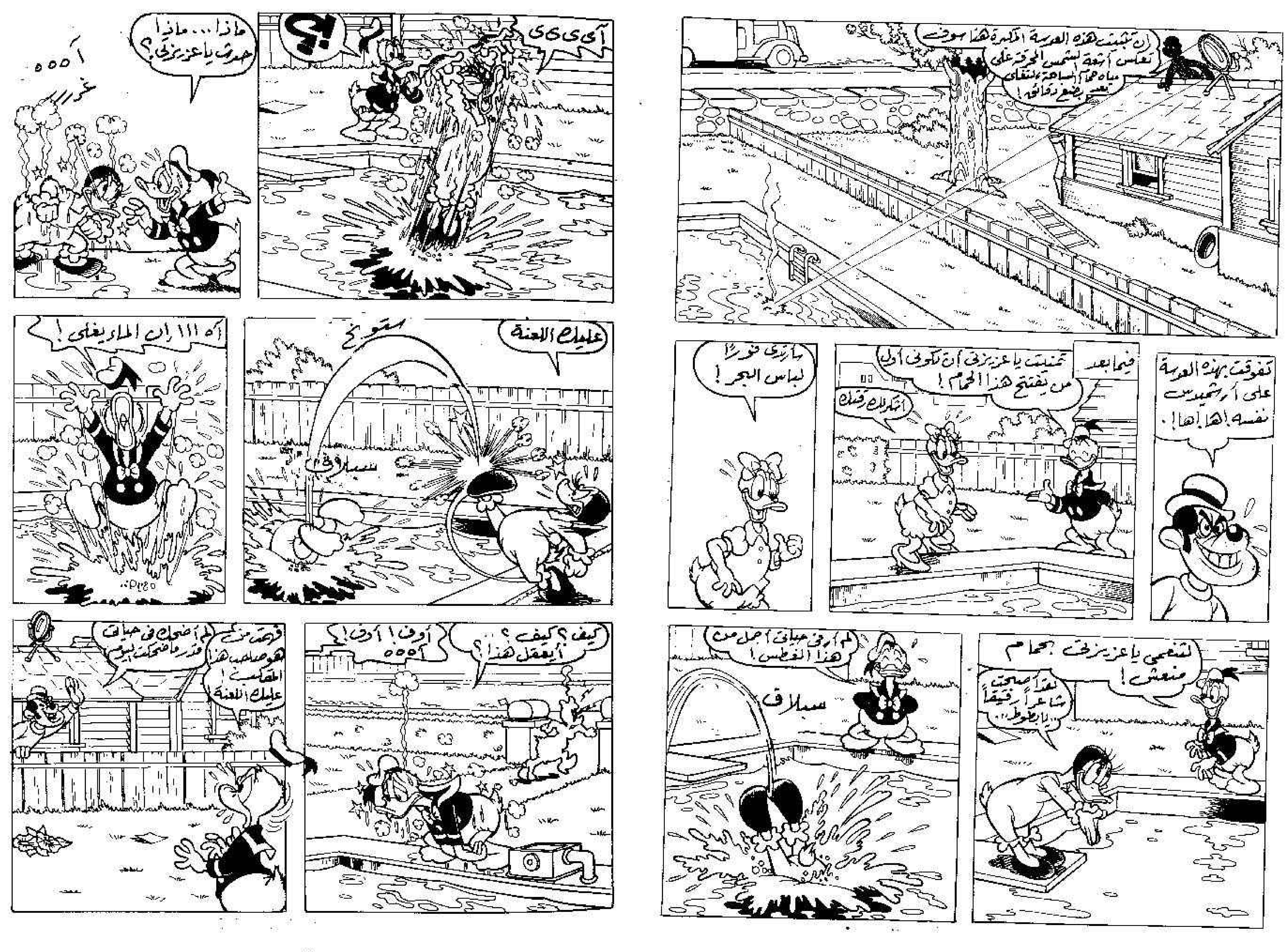

!
من الأفضل أن نذهب عند العمة "ديزى".. لبضعة أيام وإلا سنتورط معك !.


وبالفعل اقترض "بطوط".. من عم "دهب" مبلغاً آخر من المال !
وبعد يومين


لقد تم تثبيت جهاز تطهير الماء "يا بطوط"
شكراً شكراً.


سأسرع بدعوة "ديزى" كى نفتتح معاً حمام السباحة !.


هذا هو التوقيت المناسب كى أفاجئه بمقلب لن ينساه طوال حياته !
هكذا يستطيع أن يستمتع بأجمل حمام ساخن ! ها ! ها ! ها !


إن تثبيت هذه العدسة الكبيرة هنا سوف تعكس أشعة الشمس المحرقة على مياه حمام السباحة لتتغلى بعد بضع دقائق !
تفوقت بهذه العدسة على أرشميدس نفسه ! ها ! ها !
فيما بعد
تمنيت يا عزيزتي أن تكوني أول من يفتتح هذا الحمام !
أشكرك رقتك
ما أزهى قوامك لباس البحر !
لتنعمي يا عزيزتي بحمام منعش !
لقد أصبحت شاعراً رقيقاً يا بطوط ..
لم أرى في حياتي أجمل من هذا الغطس !
سبلاف
آي ي ي ي
ماذا .. ماذا حدث يا عزيزتي ؟
آ ووو
غرر
عليك اللعنة
ستوينج
آه !!! إن الماء يغلي !
كيف ؟ كيف ؟ أيعقل هذا ؟
أوف ! أوف ! آ ووو
هو صاحب هذا المقلب ! عليك اللعنة
لم أضحك في حياتي قدر ما ضحكت اليوم


هل أعجبتك فكرتى؟
ها! ها! ها!.
أنظر مدى إعجابى بعد سنك هذه! خذ!.


سبانك


لن يفيدك كل هذا، سوف أخترع لك فى كل يوم مقلباً جديداً!.


لم يقترب "بطوط" طوال اليوم من حمام السباحة حتى جاء الليل.
إن برودة الليل ستلطف حرارة الماء!.


لكن فى نفس هذه الليلة..
هذه هى اللحظة المناسبة...


هيا يا أحبائى!. ها! ها!

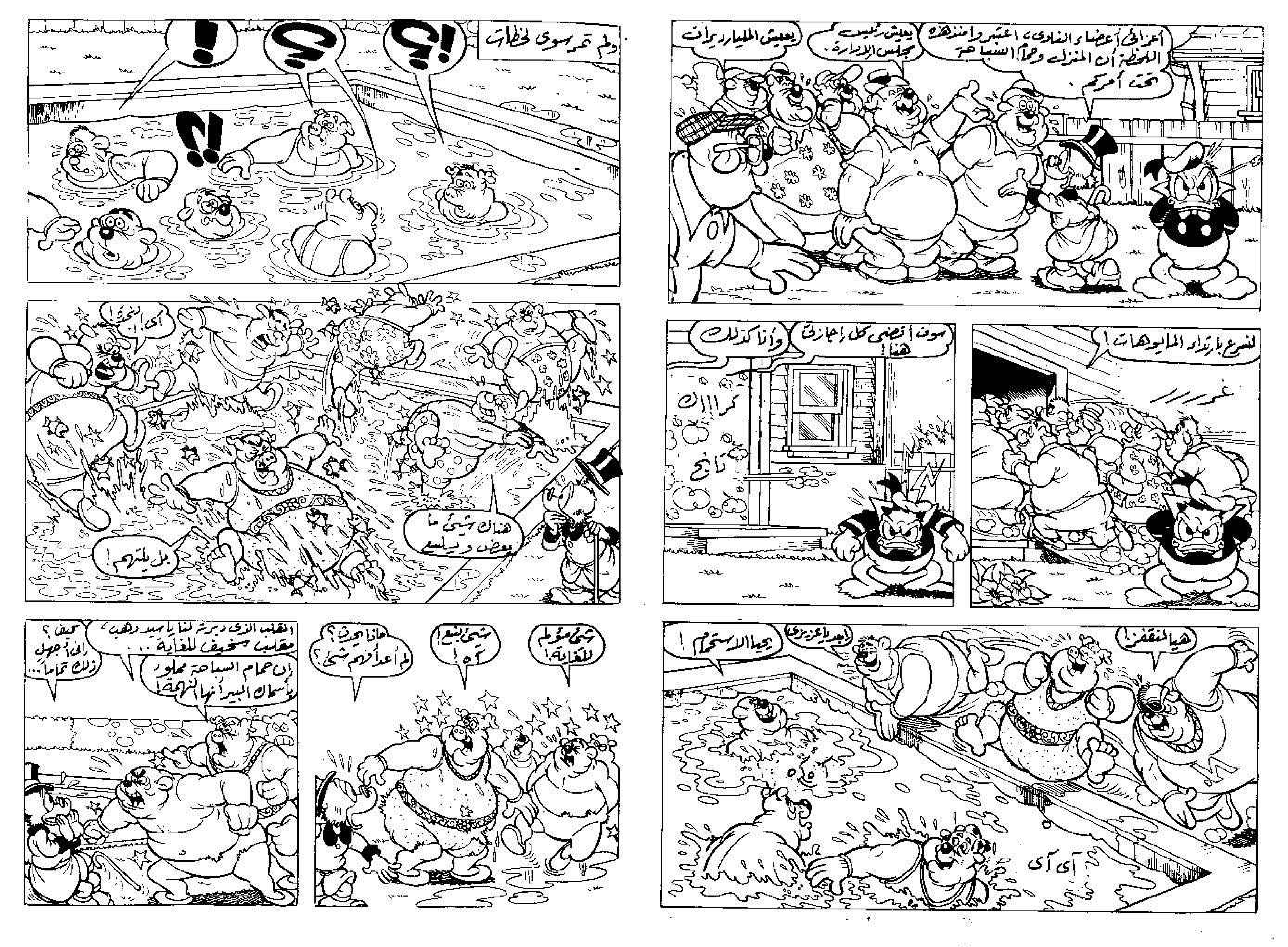

فى صباح اليوم التالى
رائع لقد استردت المياه برودتها.


سأرتدى لباس البحر وأقفز فى الماء!
انتظر "يا بطوط"


لقد دعوت أعضاء نادى المليارديرات على قضاء اليوم فى حمام السباحة ومجاناً!.
يحيا السيد "دهب" رئيس مجلس إدارة النادى!


لكنى أرفض وبشدة هذه الدعوة!
انتبه "يا بطوط" جيداً ولا تنس أننى قمت بتمويل هذا المشروع بالكامل!.


المنزل وحمام السباحة ملكى أنا، هل يجب أن أذكرك بهذا طوال الوقت؟
لا تقشكر جداً!


أعزائي أعضاء النادي، اعتبروا منذ هذه اللحظة أن المنزل وحمام السباحة تحت أمركم.
يعيش رئيس مجلس الإدارة.
يعيش المليارديرات
لنسرع بارتداء المايوهات!
غمر
سوف أقضي كل إجازتي هنا!
وأنا كذلك
كراااك
هيا لنقفز!
ابعد يا عزيزي
يحيا الاستحمام!
آي آي
ولم تمر سوى لحظات
!؟
؟
!
!؟
آي!
هناك شيئ ما يعض ويلسع
بل يلتهم!
شيئ مؤلم للغاية!
شيئ بشع! آه!
ماذا يحدث؟ لم أعد أفهم شيئ؟
المقلب الذي دبرته لنا يا سيد دهب مقلب سخيف للغاية..
إن حمام السباحة مملوء بأسماك البيرانا النهمة!
كيف؟ إني أجهل ذلك تماماً...


إشرح لي ماذا يدور هنا!
أنا... أنا لا أفهم ماذا تقصد!


إني متأكد أنك صاحب هذا المقلب السخيف!
صدقني يا عم «دهب».. أنا لا أعلم شيئاً عن كل هذا!


لنمسك به.
لنلقنه درساً لن ينساه!
ستدفع غالياً جداً ثمن فعلتك هذه!
لا! ارحموني!


النجدة.
أسرعوا قبل أن يهرب منا!


لن يرحمني. إنما أهرب منه وأختفي في قاع بحيرة الكريستال!




وعلى بضع خطوات من شاطئ بحيرة الكريستال
أوف! أوف!
انتبه إلى تقدميك!


آه...


ابحثوا عنه بين الأعشاب! لن يبتعد كثيراً! ابحثوا عنه أريده حياً.
لقد نجحت أخيراً! الآن أنعم بحمام جميل. أرجو فقط ألا يلقوا السنارة هنا في هذه البحيرة!!

أمامك فى صفحة ٣٨ صورة لصديقنا بطوط وأولاد أخيه الثلاثة لولو وتوتو وسوسو حاول تلوينها كما يتراوى لك ، وسوف تحصل على صورة جميلة .

ألوان

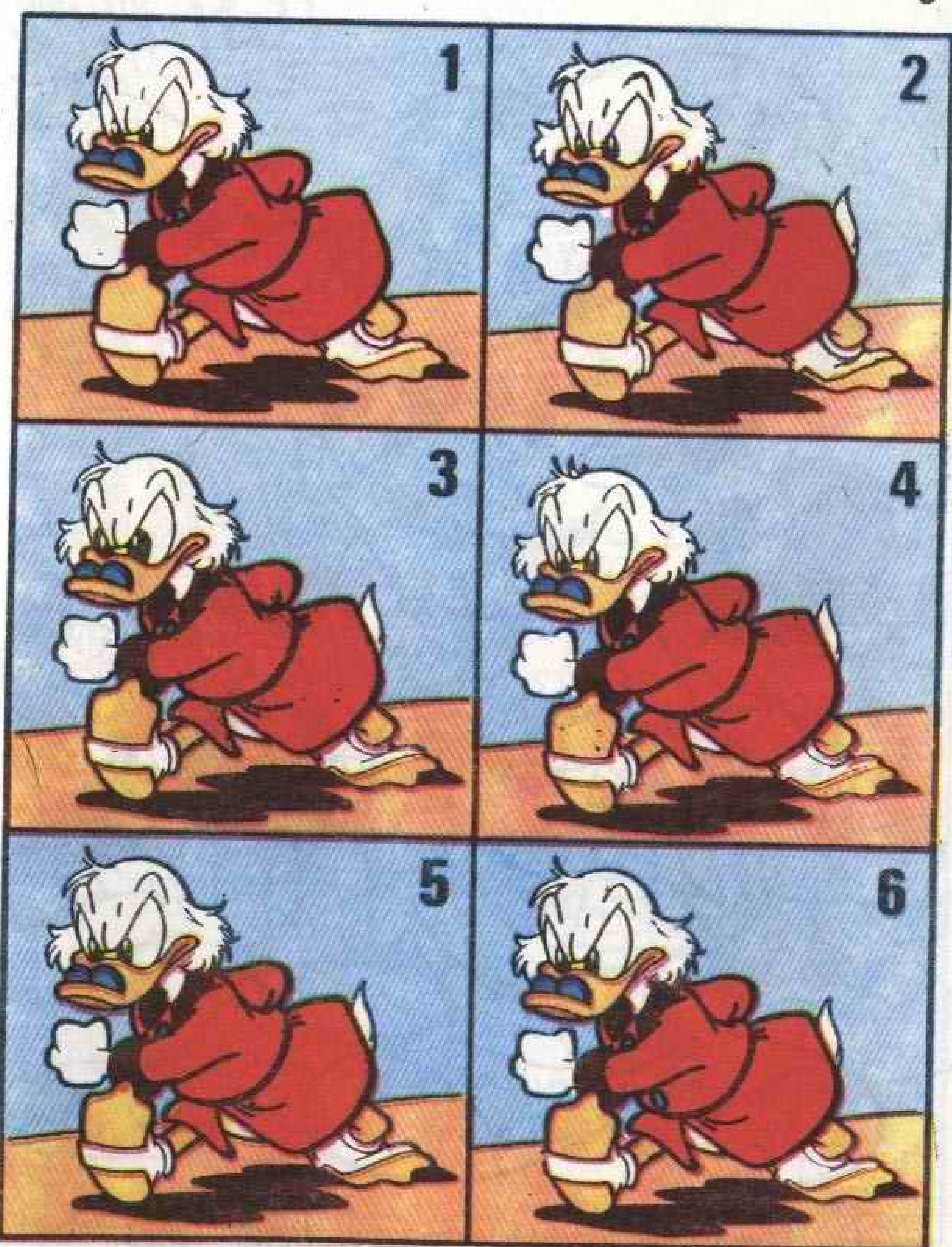


صديقي القارئ لون هذه الصفحة لتحصل على لوحة جميلة .

أشكال متشابهة

فى هذه الصفحة ست صور متشابهة للعم دهب . . ترى كم صورة من هذه الصور تشبه صورة العم دهب ؟

الحل : صورة رقم (٢) ، صورة رقم (٥) .



عمّ دهب و صفقة الكيوى

الجزء الأول

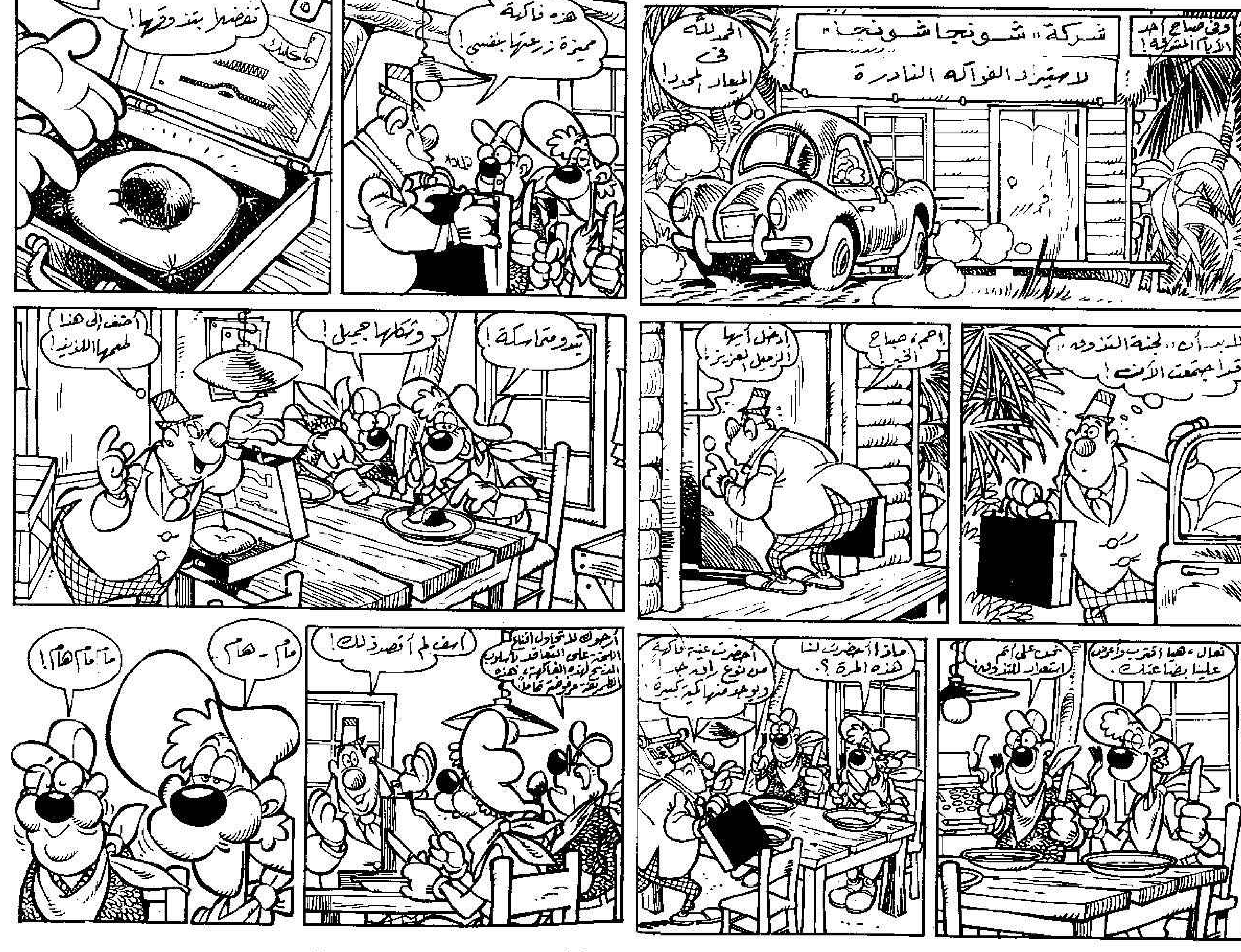
الحياة رائعة على طول شاطئ جزيرة «شوبخا شوبخا»، والشمس ساطعة طوال السنة ولا تغيب عن الأفق .

هل تسمحين لى باللعب قليلاً بهذا الدلو؟

تفضل الدلو بكل سرور!

يا له من جو جميل وسماء صافية!

كالعادة يا عزيزتى!


وفي صباح أحد الأيام المشرقة!
شركة «شونجا شونجا»
لاستيراد الفواكه النادرة
الحمد لله في الميعاد المحدد!
لابد أن «لجنة التذوق» قد اجتمعت الآن!
إحم، صباح الخير!
ادخل أيها الزميل العزيز!
تعال، هيا اقترب وأعرض علينا بضاعتك.
نحن على أتم استعداد للتذوق!
ماذا أحضرت لنا لهذه المرة؟
أحضرت عينة فاكهة من نوع رائع جدا! ولا يوجد منها كمية كبيرة
هذه فاكهة مميزة زرعتها بنفسي!
تفضلا بتذوقها!
تبدو متماسكة!
وشكلها جميل!
أضف إلى هذا طعمها اللذيذ!
أرجوك لا تحاول إقناع اللجنة على التعاقد بأسلوب المديح لهذه الفاكهة، فهذه الطريقة مرفوضة تماما!
آسف لم أقصد ذلك!
هام - هام
هام هام هام!؟


ما اا ام
حلو وووو
كيف وجدت طعمها ؟


إنها تشبه إلى حد كبير طعم المولح !.
لكنها ذو نكهة خاصة جداً !.
نعم، إذاً اتفقنا !.

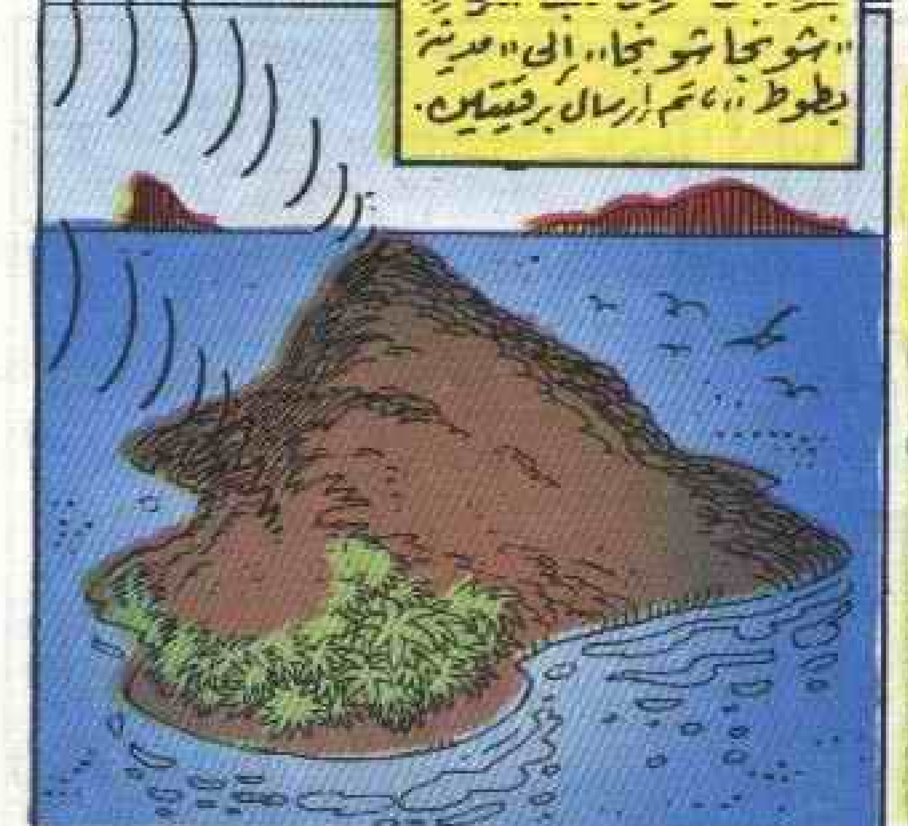

بكل تأكيد، ونريد التعاقد على هذه الصفقة فوراً !.
سأجهز العقد في الحال !


تعاقدت شركة شو نجا شو نجا،، مع شركة ،، ما وراء البحار،، على شراء كمية الكيوى المطروحة للبيع


وهل تحتفظ هذه الفاكهة بطعمها وشكلها لحين وصولها إلى هنا ؟.
طبعاً، لكن يجب أن نطرح فور وصولها في الأسواق

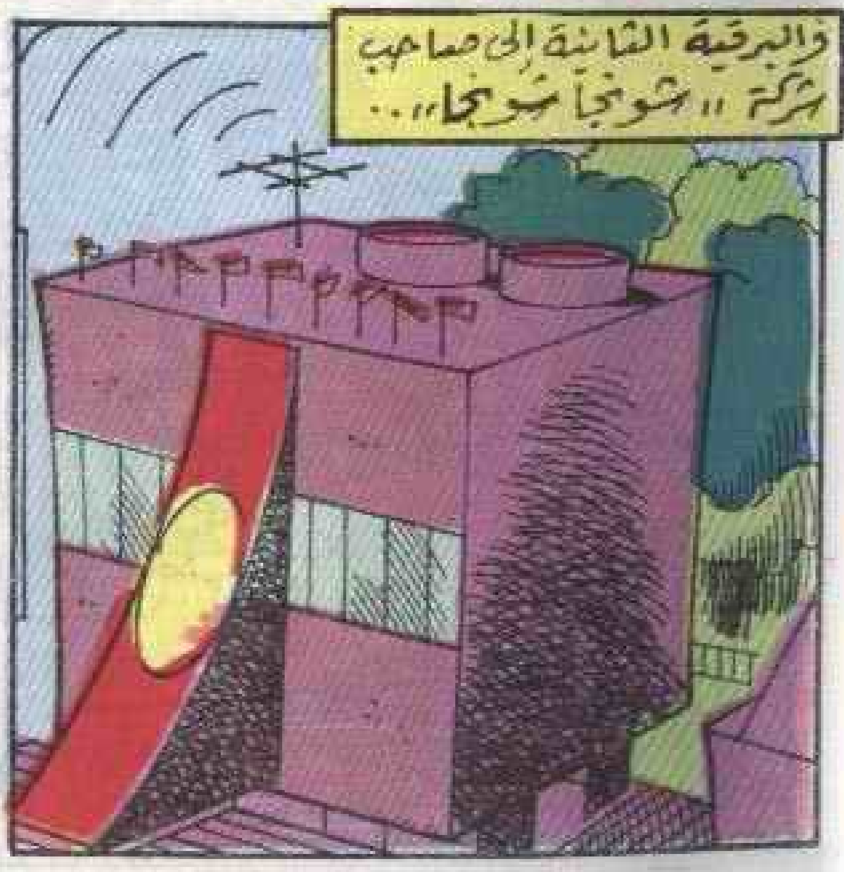

وبهذا تمت الموافقة على جميع بنود العقد
إلى اللقاء، يجب أن أخطر فوراً بالتلكس صاحب الشركة بإتمام هذه الصفقة !
وأنا كذلك !


سندفع لكم ثمن هذه الصفقة في حسابكم ببنك مدينة ،، بطوط ،، ..

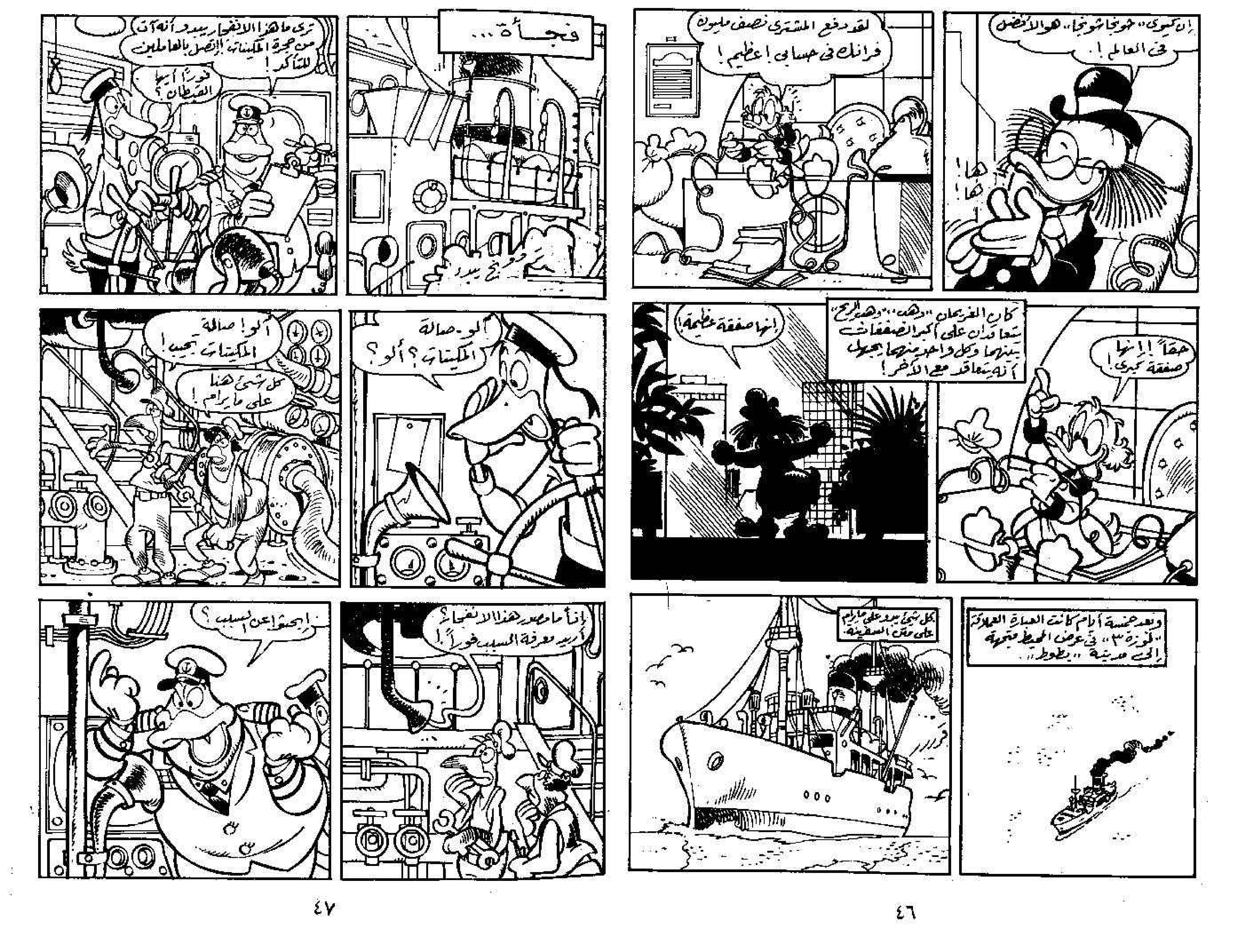

،، شو نجا شو نجا،، إلى ،، مدينة بطوط ،، تم إرسال برقيتين.


الأولى إلى مدير ،، شركة ما وراء البحار،، تخطره أنه قد تم بيع ...


صفقة الكيوى بأكملها، يا إلهي صفقة مذهلة !.
تيك
تيك
تيك


والبرقية الثانية إلى صاحب شركة ،، شو نجا شو نجا،، ..


رائع. ستمائة طن من ،، الكيوى،، في الطريق إلينا !.


إن كيوي "خونجا شونجا" هو الأفضل في العالم !.
ها! ها!
لقد دفع المشتري نصف مليون فرانك في حسابي! عظيم!
حقاً! إنها صفقة كبرى!
كان الغريمان "دهب" و"دهب الريح" يتعاقدان على أكبر الصفقات بينهما وكل واحد منهما يجهل أنه يتعاقد مع الآخر!
إنها صفقة عظيمة!
وبعد خمسة أيام كانت العبارة العملاقة "قوزة ٣" في عرض المحيط متجهة إلى مدينة "يطوط".
بكل شيء يبدو على ما يرام على متن السفينة.
فجـأة...
ترى ما هذا الانفجار يبدو أنه آت من حجرة الماكينات! إتصل بالعاملين للتأكد!
فوراً أيها القبطان؟
ألو - صالة الماكينات؟ ألو؟
ألو! صالة الماكينات تجيب!
كل شيء هنا على ما يرام!
إذاً ما مصدر هذا الانفجار؟ أريد معرفة السبب فوراً!
إبحثوا عن السبب؟


بوف! بوف!
كل شئ هنا على ما يرام!


احضر فوراً إلى هنا أيها القبطان! يوجد عطل بحجرة الثلاجة!


أرجو ألا يكون الأمر بهذه الخطورة! تول أنت القيادة!
على الفور أيها القبطان!


بسبب إرتفاع الحرارة فى هذه المنطقة الإستوائية خسائر عديدة! هيا لنسرع بإصلاح العطل..


وهكــذا..
إنقطع التيار الكهربائى فجأة وتعطل الموتور القديم!
ياه! وهل تستطيع إصلاحه؟

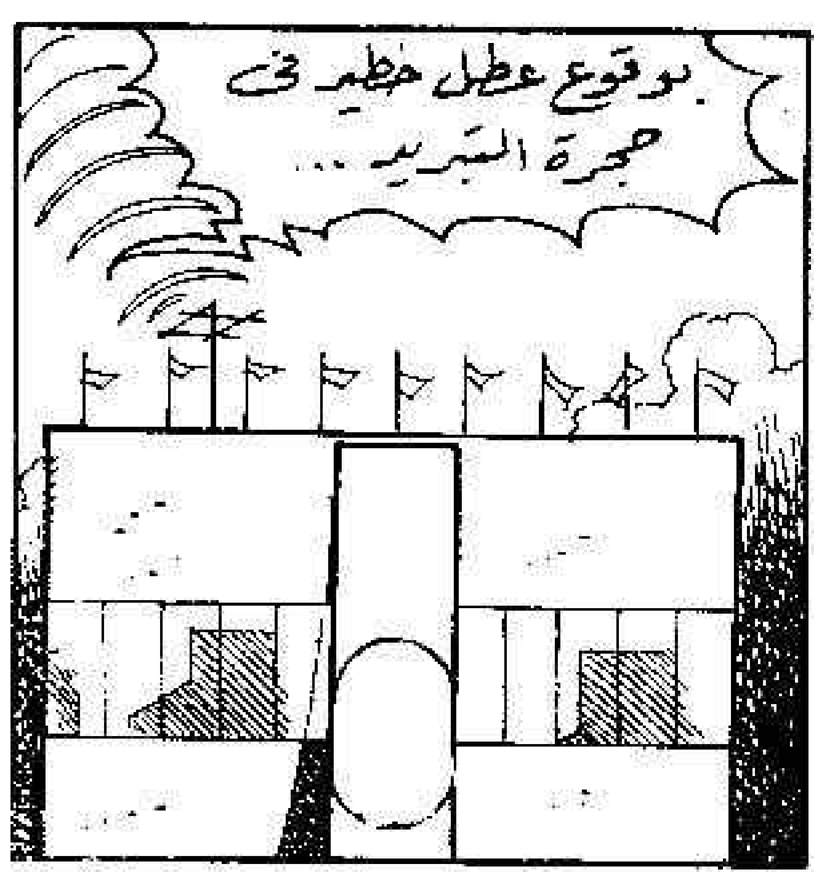

يلزمنى عدة أسابيع لإصلاح هذا العطل، وهذا إذا توافرت لدينا كل قطع الغيار المطلوبة.
هذه كارثة!


أطلبها بالراديو أيها القبطان، ولنؤجل تاريخ العودة!
ليس هذا بحل!

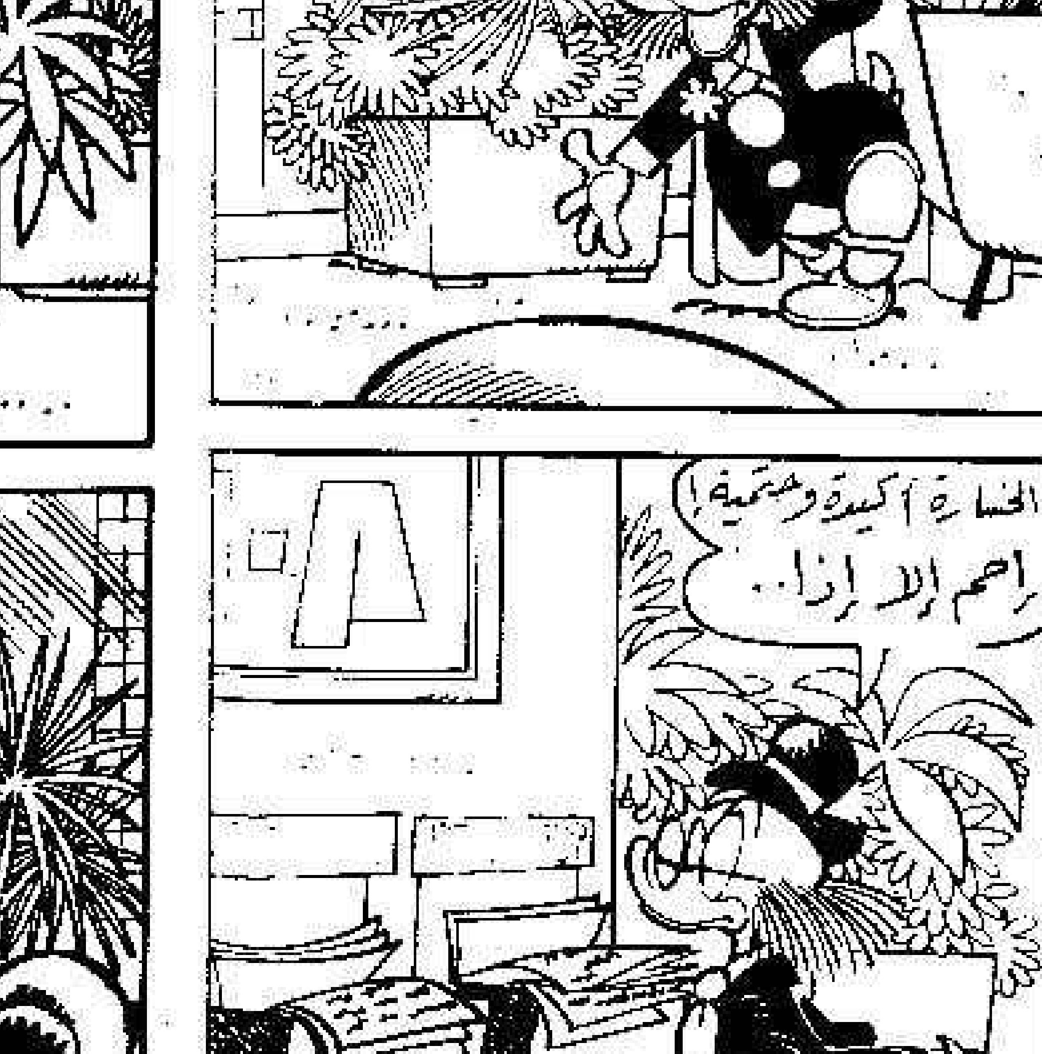

بهذا العطل الذى أصاب حجرة التبريد، ستنضج فاكهة الكيوى خلال يومين، وفى خلال أربعة أيام.. يالكارثة.. لا أجرؤ على التفكير فى هذا الموضوع!


ترى ما هو الحل إذاً؟
سأتصرف


سأرسل فى الحال "تلكس" عاجل إلى شركة "شونجا شونجا" أخطرهم فيه...


بوقوع عطل خطير في حجرة التبريد...


وإن شحنة الكسبوى سوف تنضج خلال يومين! ونحن في إنتظار التعليمات!..


أي تعليمات ممكن أن أصدرها الآن؟ وماذا أستطيع أن أفعل؟
الخسارة أكيدة وحتمية! احمم إلا إذا..


هل ألقي بصفقة ثمنها نصف مليون جنيه في عرض البحر؟ لا أعتقد أن هذا هو الحل السليم؟


توجد دائماً في العقود ثغرات يمكن الاعتماد عليها في استرداد حقوقي!
عقود...
فرش.. فرش..


ها هو ذا العقد


شركة معاودار التجارية للسيد دهب، تتعاقد مع شركة "شوتجا شوتجا" لاستيراد الفاكهة.


هل قرأت جيداً ما جاء في هذا العقد "السيد دهب"؟


مستحيل، إن العقود الخاصة بالسيد "دهب" لا توجد بها ثغرات، فهي دقيقة للغاية!


ولكن أن أخسر نصف مليون جنيه ليس هذا بالشيء السهل.


والمصيبة الأكبر أن هذا المبلغ يدخل في خزينة ..
لا، لا، هذا شيء غير محتمل.


أنا واقع في مشكلة!! ولا يحلها لي سوى عبقري!


كل ثانية تمر، ويقترب فيها الكيوي على النضج أشعر بهول المصيبة التي وقعت فيها!


يا لها من كارثة! لحظة، جاءتني فكرة!!


أيها السكرتير
السيد المدير مكتئب اليوم!
نعم!! إنه عصبي جداً!! ومجهد للغاية!!


نعم يا سيدي المدير
إنه في حالة لا يحسد عليها!


ومع ذلك..
أشعر برغبة ملحة في شراء بعض الفاكهة، هل يمكن أن تذهب وتشتريها لي؟


كم كيلو؟
إحم! إحم! أتكلم على الأطنان منها! إذهب إلى البورصة ثم أخبرني!


وحاول أن تشتري لي كميات الكيوي المطروحة في الأسواق!
حسناً! سأذهب على الفور!


في نفس الوقت وفي مكان ما بمدينة "بطوط"..
صباح الخير يا آنسة!
هل يمكن أن تخبري عم "دهب" بأننا نريد مقابلته؟


ادخلوا، إنه في حالة تسمح له بمقابلتكم!
فعلاً! إنه يغني أغنيته المفضلة..


دومي دي دوم


عم "دهب"، هل تسمح لنا بالدخول؟
يجب أن أضع هنا... هذه اللافتة.
هل أنت بخير يا عمي دهب؟


تعالوا، اقتربوا وانظروا إلى هذه الخريطة الكبيرة؟
رائعة! ولكننا لم نفهم فيها شيئاً؟


إنها ورقة دولارية عملاقة! أقضي معظم أوقات فراغي باللعب عليها! إنها نوع من البازل!
أنت فنان عبقري يا عم "دهب"!


نعم إني أقضي أجمل أوقات فراغي في هذه اللعبة
حسناً!
ولكنك معزول عن العالم الخارجي!


يجب أن تستنشق قليلاً من الهواء النقي!
ما رأيك في حفلة موسيقية!
بياه!


في الحقيقة لا أستطيع الابتعاد عن هذا المكتب، فهنا أشعر بتفوقي كرأسمالي ناجح!


انتظروا لحظة، لقد استقبل جهاز التلكس رسالة الآن..


يسود الهدوء بورصة مدينة "بطوطة"، رائع!
ها ها!
تك
تك تك


في ذلك الحين...
طلب مني سيد "هب الريح" أن أشتري له كل كميات الكيوى المطروحة بالأسواق!
البورصة


عندما يقول كل الكمية فهو يقصد ألا أترك لأحد فرصة أن يشتري ولو كيلو واحد من فاكهة الكيوى!


إحم لقد حضر سكوتير "هب الريح"!
يبدو عليه الاستعجال ترى ما السبب؟


لننتبه جيداً ونتصرف بحكمة!
بكل تأكيد!


استمعوا أيها السادة!


اشتروا اليوم كمية الكيوى كلها المطروحة بالأسواق وبالسعر المعروض للبيع!
ياه!
يقول: كيوى؟ ما هذا الكيوى؟
أعتقد أنه نوع نادر من الفاكهة تشبه البلح!


يمكنني أن أبيع لك ٣ أطنان!
وأنا أبيع لك اثنين!


وأنا أبيع لك أربعة!
وأنا أبيع لك ثلاثة أطنان!
وأنا أبيع لك طناً ونصف















وبهذه النظارة لن أتعرف أنا على نفسي!




في تلك الأثناء...
ياه إن الأخبار غير مطمئنة!
تاك تاك تاك!


لماذا تغير لونك يا عم "دهب"؟


أسعار الكيوي تضاعفت في أقل من ساعة!
تاك تاك تاك
وما الضرر في هذا؟


هل تحب هذه الفاكهة إلى هذه الدرجة؟
لا لا..


أنا لا آكلها أبداً، إنما أبيعها!
هكذا اختلف الموضوع تماماً!




تاك تاك
لقد بعت كمية كبيرة منها الأسبوع الماضي!


للأسف بعتها بسعر رخيص جداً، يا للمصيبة!


تاك تاك
ماذا تنتظرون هيا ساعدوني!
على الفور يا عم دهب
تاك تاك
تاك تاك تاك
هكذا أفضل!
لقد تحررت من هذه الأشرطة!


أدهشني.. لم أتوقع مطلقاً هذا الارتفاع الرهيب في الأسعار
فعلاً.. ولكن..
وهل في إمكانك أن تتوقع شيئاً كهذا؟
تول تول


سيدى المدير، يوجد بالخارج عميل يطلب مقابلتك!
لا.. ليس عندى وقت للمقابلات!


هل أخبره بأن يعرض كمية الكيوى التى عنده للبيع فى مكان آخر؟ هذا هو ما تقصده يا سيدى؟
كيف؟ تقولين كيوى!


دعيه يدخل وبسرعة!
حسنًا!

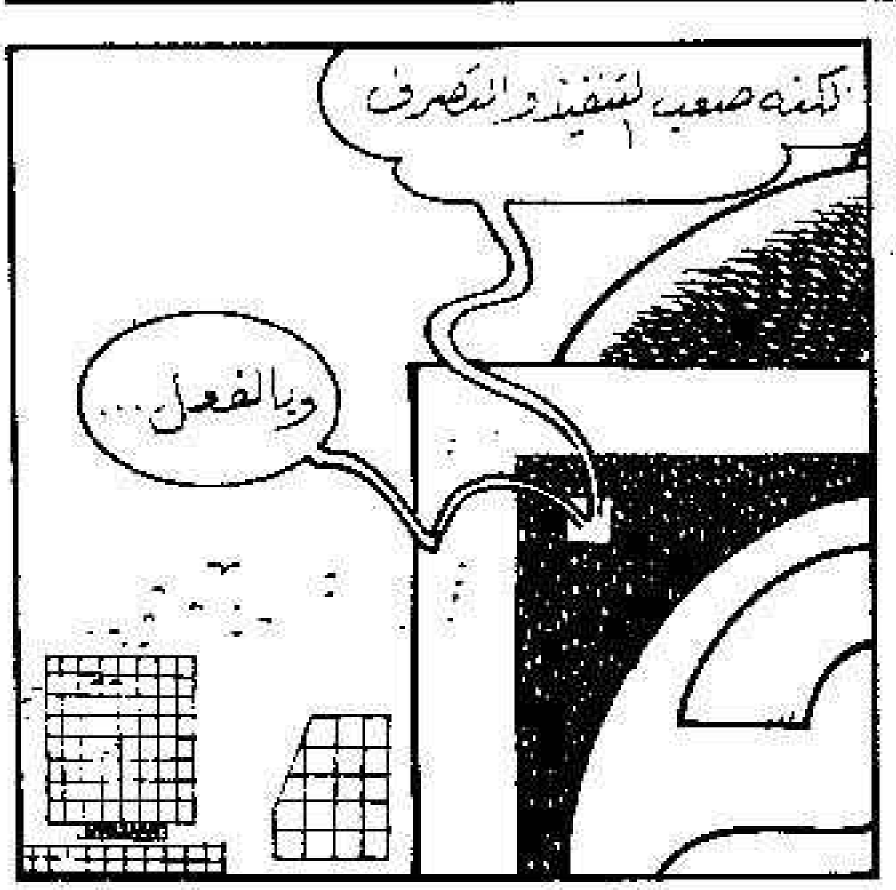

السيد "دهب"؟
نعم، أرجو التشرف باسم سعادتك؟


إسمى.. "دهب.. دهب النسيم" مدير شركة أ.س. للفاكهة المحلية! وعندى مشكلة رهيبة!
تفضل تفضل.. دهب.. دهب النسيم"!


سأشرح لك المشكلة! لقد اشتريت كمية كبيرة من الكيوى فى جزيرة "شونجا شونجا"..
شونجا شونجا
والكيوى من الفواكه العجيبة جدًا وعليها إقبال فى الأسواق!
بكل تأكيد إنه يتكلم عن صفقة الكيوى التى تخصنى!


من سوء حظى، سبقنى زميل لى فى الشركة واشترى كمية كبيرة جدًا من هذه الفاكهة..
مفهوم.. فأصبح عندك كمية كبيرة تفوق المطلوب عندك.


لقد فهمت جوهر المشكلة!
هيه، إنه شئ بديهى!


لكنه صعب التنفيذ والتصرف!
وبالفعل...


الحل بسيط! اعرض الفائض من الكيوى عندك للبيع!
بالضبط!


لكننى إذا بعت ٦٠٠ طن من الكيوى دفعة واحدة سيهبط سعره فى الأسواق!
!!


جئت لآخذ رأيك فقط لأنك من عباقرة الاقتصاد! وهل تقبل أن تعاوننى فى هذه المحنة؟
موافق!


وسوف أشترى منك هذه الكمية المطروحة بأربعمائة ألف فرانك!
هيه؟ يا للتهاوز!


هل تهزأ بى يا "سيد دهب"؟
حسنا! خمسمائة ألف فرانك!


ستمائة!
سبعمائة!
ثمانمائة وهذا أقصى ما عندى!
مليون! مليون ونصف!


إنها معركة حقيقية أيها الأطفال!
فعلاً!


مليونان ... كفى لنتوقف عند هذا الحد!
هيه .. مليونان
هذا هو العقد!
وهذا هو المبلغ!
أوافقه


لقد أنجزت صفقة رابحة يا عزيزى!
ها! ها!


احذر!
أووه!


توقف مكانك أرجوك، لقد هدمت لي لعبة البازلز!


آسف لم أرها!
ما باليد حيلة! مع السلامة!


ها! ها! لقد رجعت له صفقة الكيوي وهدمت له لعبة البازلز، ياله من يوم موفق!


ياله من شخص بغيض!
إحم


إنه قصير النظر، وغير ماهر في عقد الصفقات.
لقد هدم لي لعبة البازلز!! وخريطتي الدولارية العملاقة!
وهل يقصد هذا؟


هل يقصد هذا؟
بلا شك!
ولكن هناك ما هو أسوأ من كل هذا


لماذا باع لك صفقة الكيوي هذه، ولك أنت بالذات؟
الكل يعلم جيدًا شراستك وضراوتك في عقد الصفقات.


لقد تراجع بسرعة مذهلة.
وكان يمكن أن يربح أكثر.
أنتم على حق يا صغاري!
لماذا باع لك الكيوي وهو مطلوب جدًا في الأسواق؟


أتعتقدون أن هذا الرجل قد خدعني؟
احتمال كبير!


لا! إنا واثق من نفسي! ولكن كي تطمئنوا على





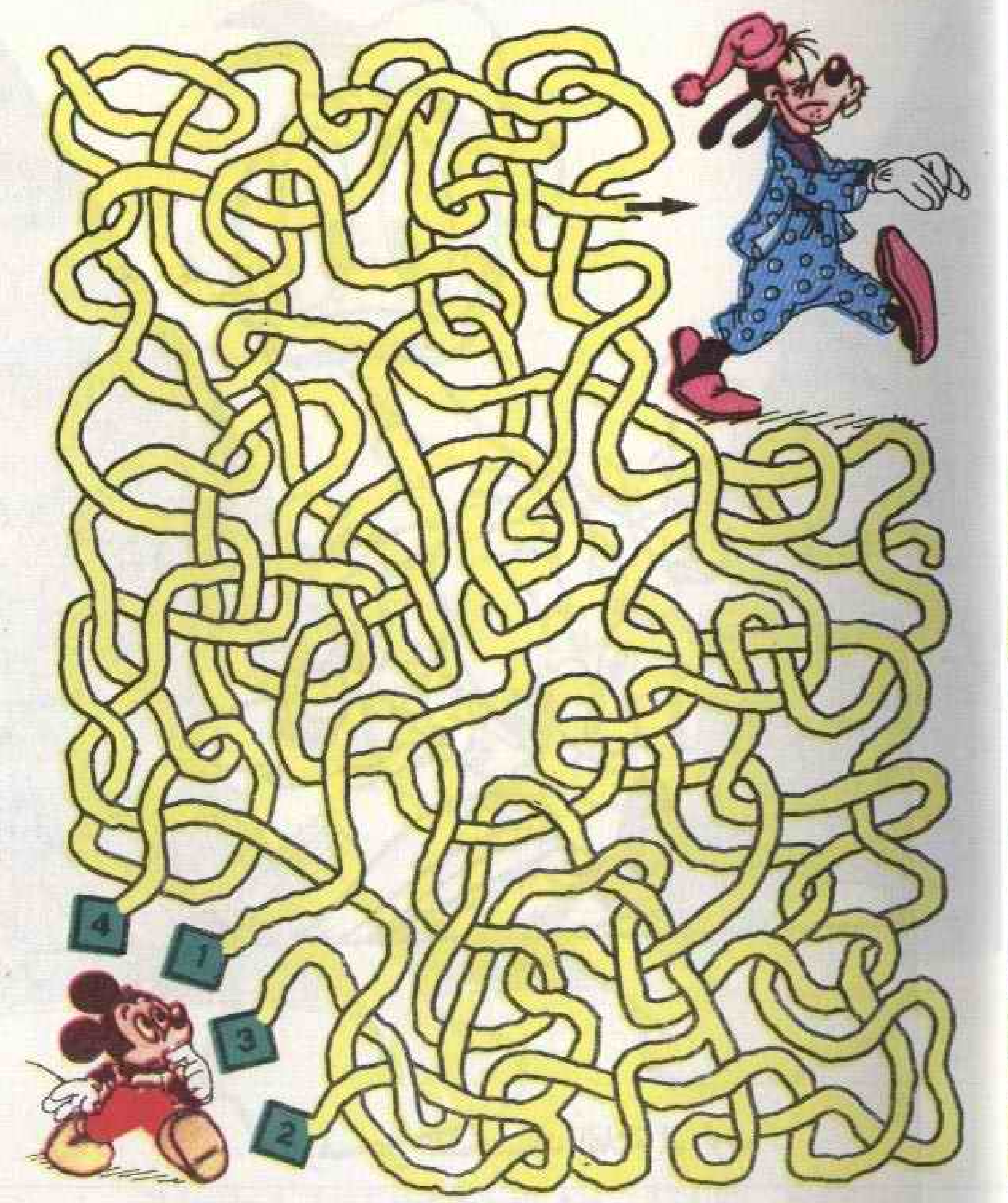




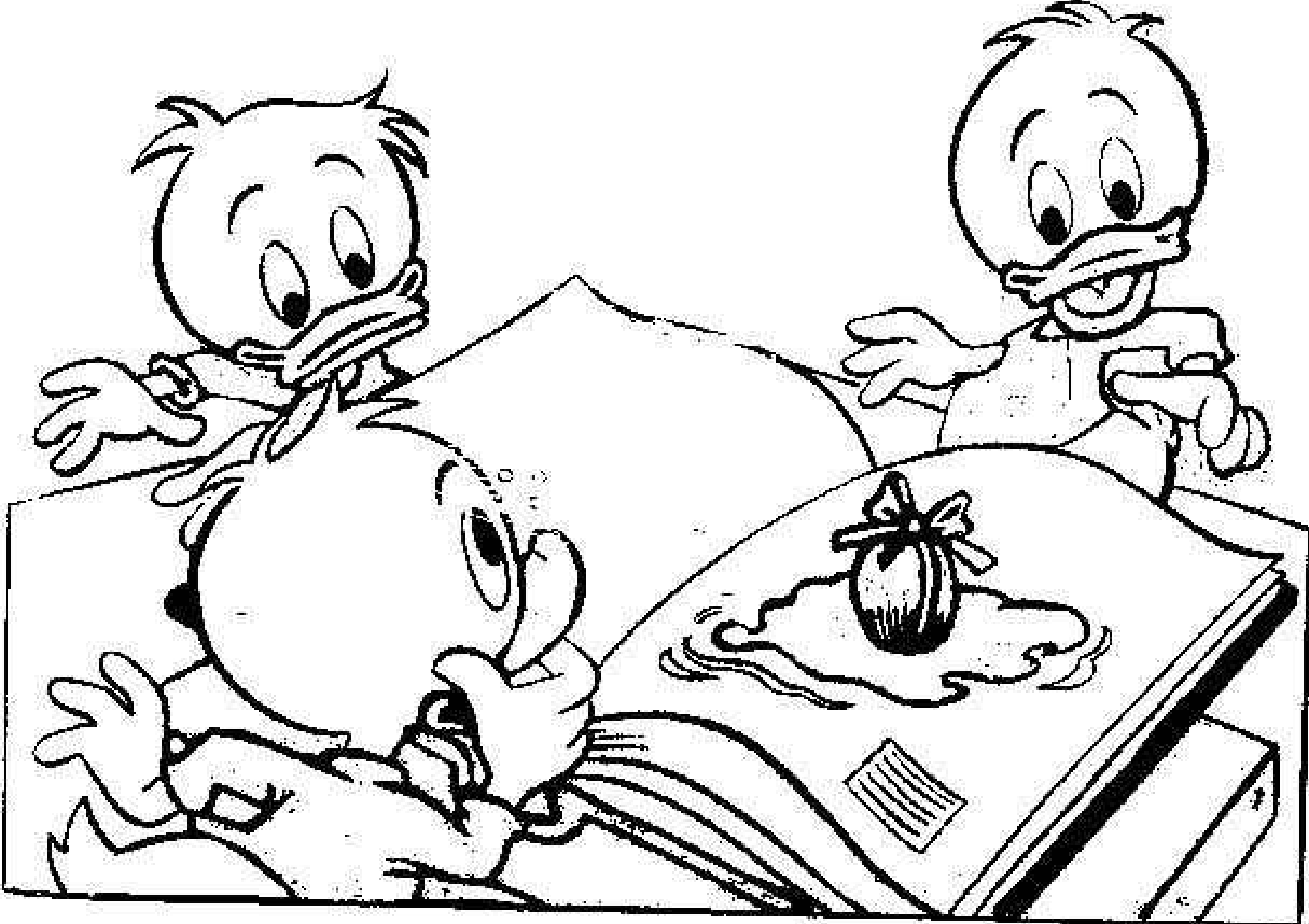
العب مع بندق وميكى

أصيب بندق بمرض المشى فى أثناء النوم . . ترى أى طريق يسلكه ميكى حتى يلحق ببندق ويعيده إلى فراشه ؟

يسلك الطريق رقم (٢)



ألوان





تعرف على الشخصيات الثلاثة ثم لونها .

ألوان

صديقى القارئ لون هذه الصورة لتحصل على لوحة جميلة .



تعاقدت شركة "ماوراء البحار"، ومالكها "عم دهب" على بيع صفقة كبيرة جداً من فاكهة الكيوى إلى شركة "شونجا شونجا" لاستيراد الفواكه النادرة، ومالكها "هب الريح"، وكان هذان الغريمان لا يعلمان أن كلاً منهما صاحب الشركة التى تعاقدت مع الأخرى.
وحدث خلال رحلة نقل الفاكهة بالبحر عطل كبير فى حجرة التبريد، فكاد العطن يصيب كل فاكهة الكيوى ... لم يهدأ للسيد "هب الريح" بال إلا بعد أن تخلص من صفقة الكيوى بأكملها، وأعاد بيعها إلى غريمه "السيد دهب" الذى وقع فى الفخ.

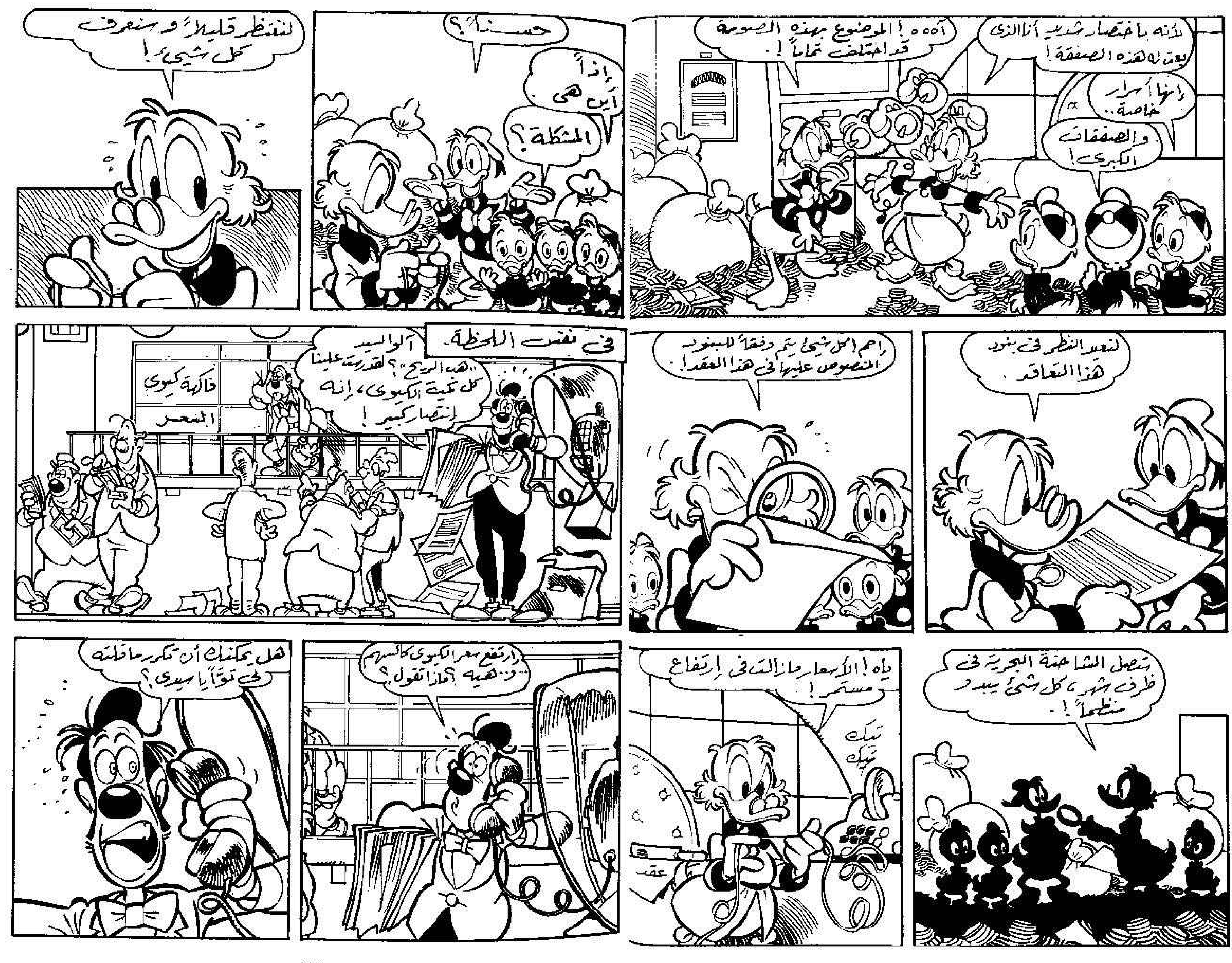
الجزء الثانى

كيف؟ هل هو صاحب شركة "شونجا شونجا"؟
بكل أسف نعم يا "سيد دهب"، إن "هب الريح" هو ذاته صاحب هذه الشركة!.
كان هناك شئ غير واضح فى هذه الصفقة!.








لأنه باختصار شديد أنا الذى يعد لهذه الصفقة!
إنها أسرار خاصة..
والصفقات الكبرى!
آه! الموضوع بهذه الصورة قد اختلف تماماً!.
لنعيد النظر فى بنود هذا التعاقد.
إحم! كل شيئ يتم وفقاً للبنود المنصوص عليها فى هذا العقد!.
ستصل الشاحنة البحرية فى ظرف شهر، كل شيئ يبدو منظماً!.
ياه! الأسعار مازالت فى إرتفاع مستمر!
تيك تيك
عقد
حسناً؟
إذاً أين هى المشكلة؟
لننتظر قليلاً وسنعرف كل شيئ!
فى نفس اللحظة.
فاكهة كيوى
السعر
آلو السيد "هب الريح"؟ لقد بعنا كل كمية الكيوى، إنه إنتصار كبير!
إرتفع سعر الكيوى كالسهم و... لهيبه؟ ماذا تقول؟
هل يمكنك أن تكرر ما قلته لى تواً يا سيدى؟


بأي لغة أقول لك هذا الكلام ؟
بع كل الكمية وفورًا !


ها! ها! الآن سوف تنهار الأسعار!
كلوك


وعاجلاً.. ها! ها!
هو أيضاً سوف ينهار!


كل هذا الجهد راح هباءً.


انتبهوا أيها السادة، كمية كبيرة من الكيوى مطروحة للبيع الآن وبأى ثمن!
ياه!
لا! هذا غير معقول!
فاكهة


فاكهة كيوى طازجة للبيع!
ترى ماذا يقصد "هب الريح" من إعادة بيع هذه الصفقة من الكيوى ؟
على كل حال إذا باع "هب الريح"..


... أنا أيضاً أبيع!
وأنا أيضاً! من الذى يشترى منى الكيوى ؟


كيوى ؟
لا! شكرًا!
لا! إذاً ما العمل ؟


أطلبوا فاكهة اليوم، كيوى طازجة للبيع!
كيوى منخفضة السعر!
اشتر بسعر أقل!


كيوى
سوف ينخفض سعر المطروح فى خلال خمس دقائق!
٢
هاواى


وبالفعل، وبعد دقائق معدودة..
تاك تاك تاك
هيه؟ يا للهول! يا للكارثة!


الموضوع يزداد خطورة..!
سعر الكيوي ينخفض
بسرعة مذهلة..!
آه؟


إذاً هذه خطة
"هب الريح"..؟
أن يجعلك
تعتقد أنك
تزداد ربحاً
...لكن الواقع أن
تنحرف في الخسارة؟


لا أعتقد أن هذا هو السبب الوحيد،
لابد أن هناك سبباً آخر مازلنا نجهله.

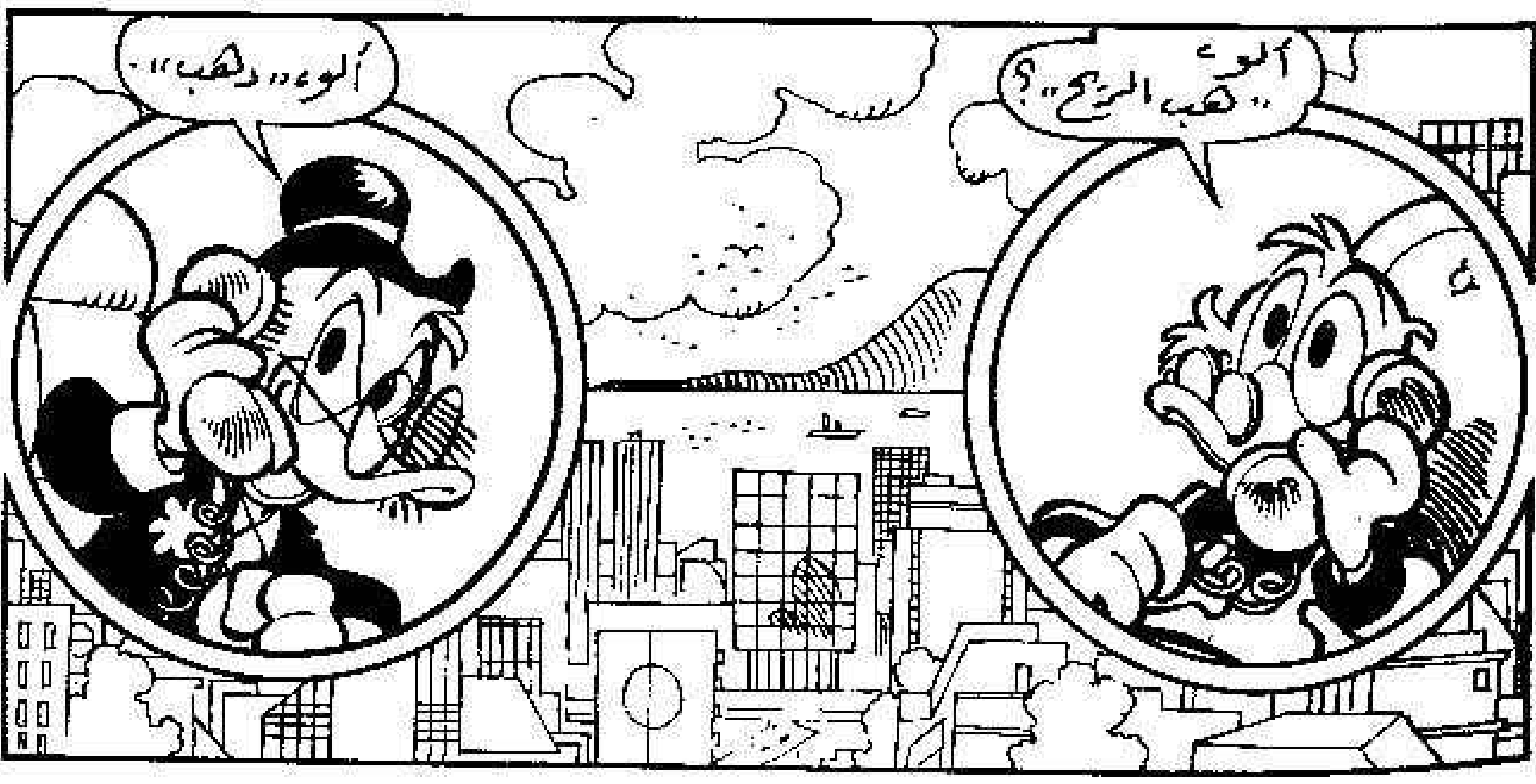

فعلاً..! إن هناك سبباً خطيراً
وراء كل ما فعله "هب الريح"..!


الخط الأحمر؟
ماهو هذا
الخط الأحمر؟




إنه خط تليفوني مباشر
يصل بين "هب الريح"
وبيني..!

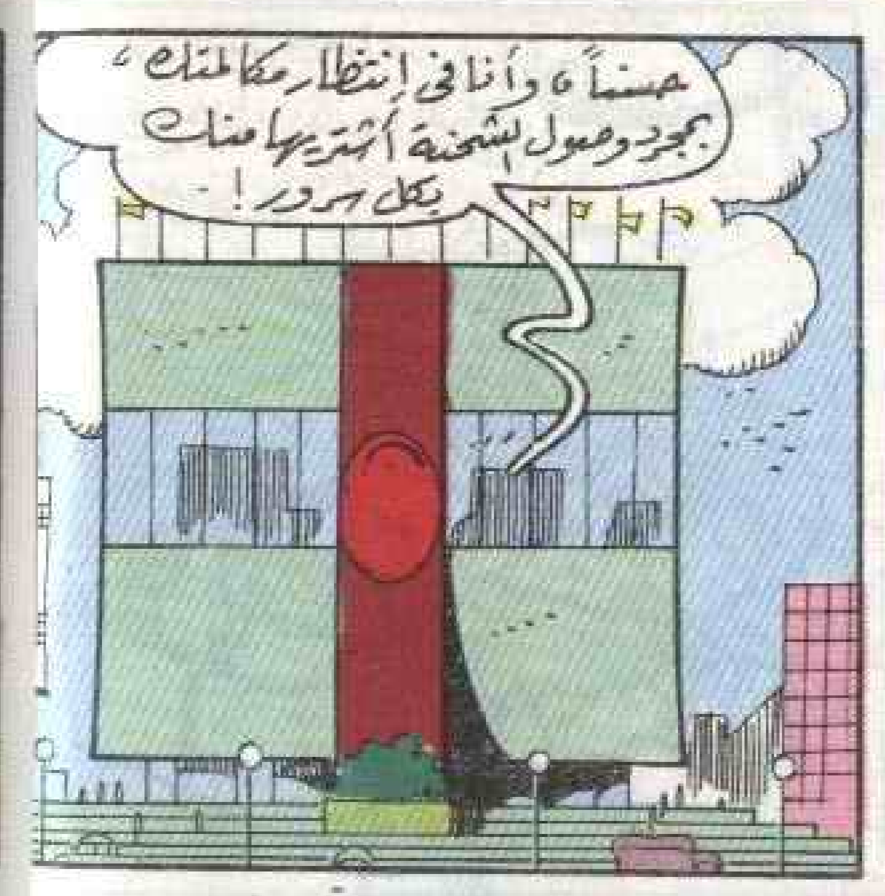

اتفقنا على تركيبه خلال فترة
الهدنة!


ألو.. "هب الريح"؟
ألو.. دهب..


أرجو ألا أكون قد أزعجتك؟ عندي لك صفقة جديدة!.


أنت لا تزعجني على الإطلاق أيها الصديق العزيز، إني أستمع إليك.


أنا على وشك أن أستلم شحنة كبيرة من الكوى بسعر زهيد جداً. وفكرت أن تستفيد أنت أيضاً من هذه الصفقة!


حسناً، وأنا في انتظار مكالمتك، بمجرد وصول الشحنة أشتريها منك بكل سرور!.


اتفقنا؟ إذاً إلى اللقاء!.


مع السلامة! وأشكرك على هذا الاهتمام البالغ!.


يبدو أن القلق قد استبد بعزيزي «دهب» فاستعمل الخط الساخن الذي بيننا!.
تراخ


لقد انتصرت عليه هذه المرة، وكانت الضربة قوية!.


ما هو الحل يا عم «دهب»؟
هل وضح لك «دهب» شيئاً عن هذه الصفقة؟


لا! لم يوضح أي شيء.


إذاً لماذا اتصلت به؟
إحم! أحياناً يخطئ الإنسان دون أن يدري.
ياه، إذاً هذا هو ما حدث؟











خلال هذا الوقت.

ما هي درجة الحرارة بالداخل.

٣٥ درجة.

شاحنة الفواكه رقم ٣

إلى أين وصل بنا الحال؟

الجو حار جداً، كما توقعناه يا كابتن

قمت بتشغيل كل المراوح، ولكن كما تعلم.

بوادر فاكهة الكيوي تنضج بسرعة مذهلة.

إلهي! يالها من رائحة زكية!


ستشعر رائحة الكيوى غداً !.
وتزيد بشدة بعد غد !
أنا أعلم هذا جيداً !


وسوف تضطر بإلقاء كل الكمية فى البحر فى أقل من أسبوع.


سيدى القبطان، وصلتنا الآن بالراديو هاتين الرسالتين.
أرجو أن يكون بهما تعليمات مفيدة لإنقاذ هذا الموقف العسير.


الرسالة الأولى: قامت "شركة" شو نجا شو نجا" لاستيراد الفواكه ببيع أكبر صفقة كيوى إلى "السيد دهب" صاحب شركة "ماكوراز البحار"..
ياله من وغد !!


الرسالة الثانية من "السيد دهب" يصل إليكم اليوم على ظهر السفينة أولاد أخى للإشراف على صفقة الكيوى بالاسم حتى مساكين !


فى خلال هذا الوقت.
هل كل شئ على ما يرام على متن الطائرة؟
الحمد لله "يا عم دهب" كل شئ على ما يرام !!


هل أخطرت القبطان؟
نعم أرسلت له برقية أخطره فيها بوصولكم !!


تنبه الآن، لأنك تحلق فوق المنطقة التى فيها الباخرة !!.

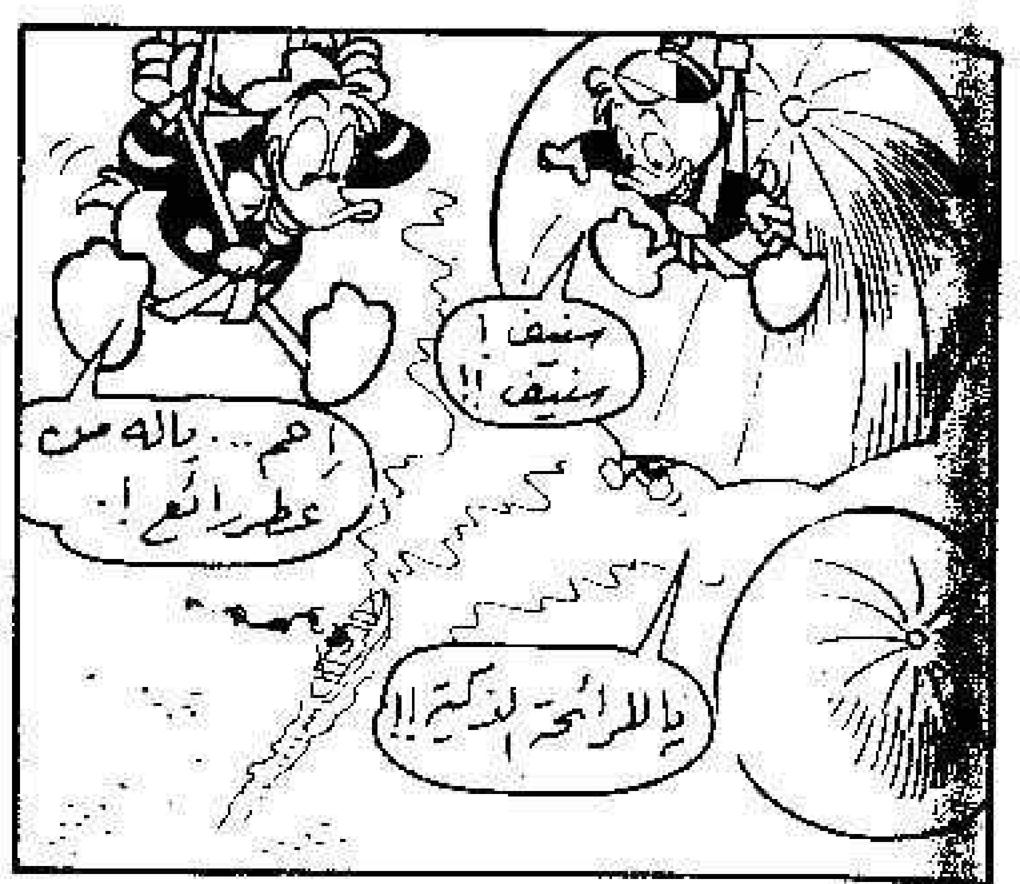

أريد تقريرًا دقيقاً عن حالة الفاكهة.


انتهت المكالمة.
لابد أن عم دهب.. يفكر فى شئ لم نعلمه بعد !
أكيد.. لكن ما الذى يمكن أن يصيب الفاكهة..

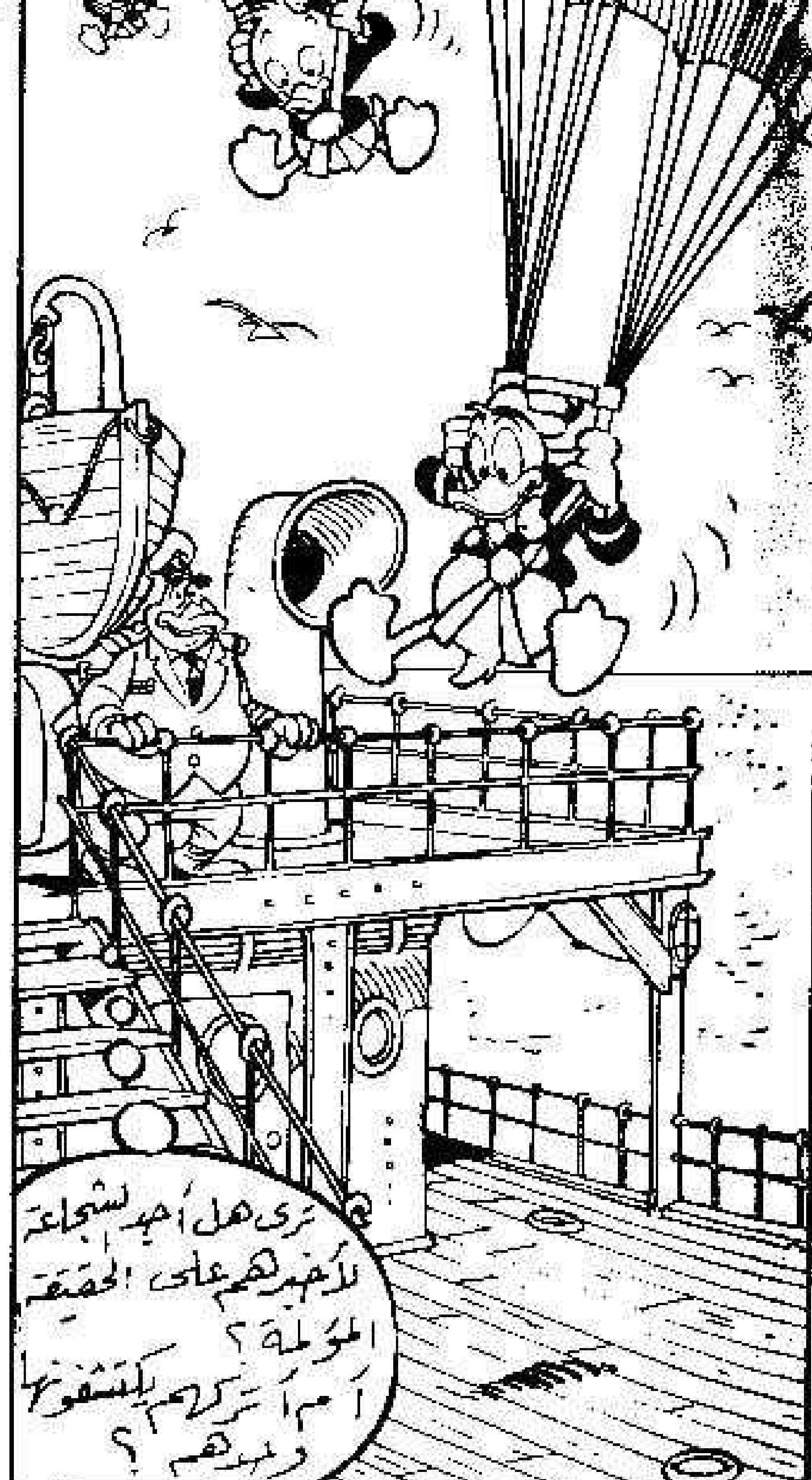

إذا كانت فاكهة الكيوى من النوع الجيد
سوف تحتفظ بحالتها حين طرحها فى الأسواق للبيع !
هذا واضح جداً !


وقد طلبت "هيه الروح" أن تخطره بمجرد وصول صفقة الفاكهة، ولكن ما العمل لو لم تصل هذه الفاكهة أبداً ؟


استعدوا للقفز بالباراشوت ، لقد وصلنا !!
ستتضح لنا الأمور عندما نصل على ظهر الباخرة .
هوبا !
فلوب
آه ه ه ه !


سنف ! سنيف !!
إحم ... ياله من عطر رائع !
يالرائحة الذكية !!


ها هم قد وصلوا، أسرع مما توقعت !


ترى هل أجد الشجاعة لأخبرهم على الحقيقة المؤلمة ؟ أم أتركهم يكتشفوا وحدهم ؟


حمداً لله لقد هبطنا بسلام على الرغم من كل المتاعب !
أحذر آه ه ه ه !
بوم


أهلاً بكم وحمداً لله على سلامتكم !.. أقدم لكم نفسى، أنا قبطان هذه الباخرة !


أقدم لك نفسي
أنا.. بطوط!
أهلاً بكم جميعاً، لقد كلمني
عنكم عمكم
«السيد دهب»!


جئتم لتشرفوا بأنفسكم على صفقة
الكيوى، أليس كذلك؟


إذاً اتبعوني، وهيا بنا
إلى قاع السفينة!


تبدو عليه
الأمانة!
ومهذب جداً
أيضاً!


إن كميات الكيوى كلها داخل
هذه الحاويات، وقد نضجت
جداً كلها!
هذا واضح من
الرائحة!
يا لها من
رائحة ذكية!

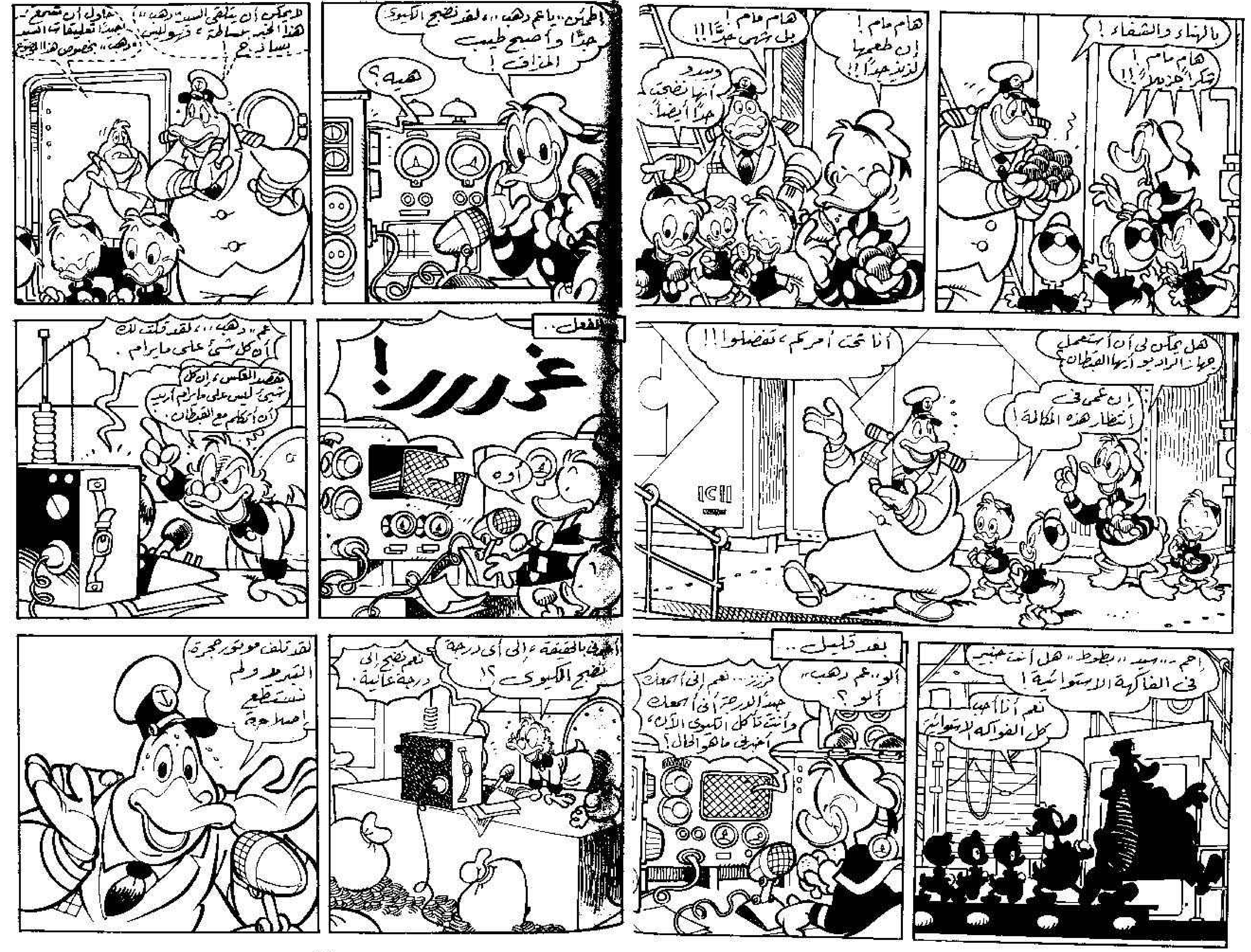

تم فتح المخزن يا سيدي
القبطان، وهو جاهز
للتفتيش!
من فضلكم اتبعوني
أيها السادة!


كل شيء يبدو
على ما يرام!
وأنا أرى
كذلك أيضاً!


ليس هناك ما يدعو إلى
القلق!
وما رأيكم أن
نتذوق عينة
من الكيوى؟
مجرد عينة واحدة
أو اثنتين؟


باه!
بل تناولوا منها
قدر ما تريدون!


هذه هي اللحظة
الحاسمة، سوف يدركون
خطورة الموقف في الحال


بالهناء والشفاء !
هام هام ! شكراً جزيلاً !!
هام هام ! إن طعمها لذيذ جداً !!
هام هام ! بل شهي جداً !!
إنها ناضجة جداً أيضاً
هل يمكن لي أن أستعمل جهاز الراديو أيها القبطان ؟
إن عمي في انتظار هذه المكالمة !
أنا تحت أمركم، تفضلوا !!
بعد قليل..
إحم.. سيد «بطوط» هل أنت خبير في الفاكهة الاستوائية !
نعم أنا أحب كل الفواكه الاستوائية
ألو.. عم «دهب» ألو ؟
فززز... نعم إني أسمعك جيداً لدرجة أني أسمعك وأنت تأكل الكيوي الآن، أخبرني ما هو الحال ؟
اطمئن.. يا عم دهب.. لقد نضج الكيوي جداً وأصبح طيب المذاق !
هيه ؟
لا يمكن أن يتلقى السيد «دهب» هذا الخبر بصراحة
حاول أن تسمع جيداً تعليقات السيد «دهب» بخصوص هذا الموضوع
وبالفعل..
غررر !
أوه
عم «دهب».. لقد قلت لك أن كل شيء على ما يرام.
أقصد العكس، إن كل شيء ليس على ما يرام أريد أن أتكلم مع القبطان.
أتعني بالحقيقة، إلى أي درجة نضج الكيوي ؟!
نعم نضج إلى درجة عالية.
لقد تلف موتور حجرة التبريد ولم نستطع إصلاحه


سيفسد الكمبوى بهذه الطريقة في خلال الأيام القليلة القادمة.
ياه؟
سنضطر حتماً بإلقاء كل الكمية في البحر
لحظة من فضلك !!


لماذا لا ننقل الكمبوى بالطائرات المائية؟ إن مذاقها لذيذ جداً!.


مستحيل، هذه الطريقة مكلفة للغاية!


آه، لقد تلقيت هذه المرة من «هب الريح» ضربة قاضية!


ياله من كائن غليظ القلب هذا الـ «هب الريح».
بل تقصد أنه مجرد من الإنسانية!
إنتظروا، جاءتني فكرة رائعة!.



إسمعوني! تم تم تم، تى تى تى تا تا تا تا
بكل تأكيد أنها فكرة جهنمية!


حسناً، أهئ أهئ! ما باليد حيلة، ألقوا بالكمية في البحر!
بل إنتظروا.


فكرت في طريقة أنقذ بها صفقة الكمبوى هذه يا عم دهب!


للأسف لم يعد هناك أي أمل في هذا!
كل شئ ضاع!
الزموا الصمت قليلاً!


أرسل نداء إلى كل السفن!
نعم إلى كل السفن القريبة منا!


أسرع يا عم «دهب»، هذا أمر سهل عليك بسبب اتصالاتك العديدة في كل أنحاء العالم!





وبعد الإطلاع على المعلومات اللازمة
هايل! كل شيء سيجهز حتى صباح باكر يا أطفالي.
حاول أيها القبطان أن تساعد بقدر إستطاعتك، أولاد أخي!
لا تقلق يا سيد "دهب"!
فكرة مدهشة! أهنئكم أيها الشباب!
شكراً جزيلاً أيها القبطان!
حسناً، إلى العمل، تكفي ساعات الليل القادمة لتجهيز كل شيء!
ادفع إلى الأمام
إسحب.
إجذب حولك بقوة!
الطرق بسرعة!


لقد جذبت بكل قوتى آخر مسمار لولبى.
هيا معًا وبقوة.
إن وزن هذا الحائط العازل للحرارة ثقيل جدًا!
ربما السبب فى هذا هى مادة الجرير الصخرى المصنوع بها هذا الجدار!


لنضعه هنا، أوف!
آه، أووف!


هل يجب أن نغذى النار بكميات أكبر من الفحم؟
نعم، على قدر المستطاع، أووف!


نريد أقصى حرارة!


يجب أن نفكر فى تعيين شباب صغير مثلهم!


واستمر العمل هكذا طوال الليل فى الباخرة، وفجأة مع طلوع النهار
هناك سفينة آتية نحونا!
فووووو فوووووو

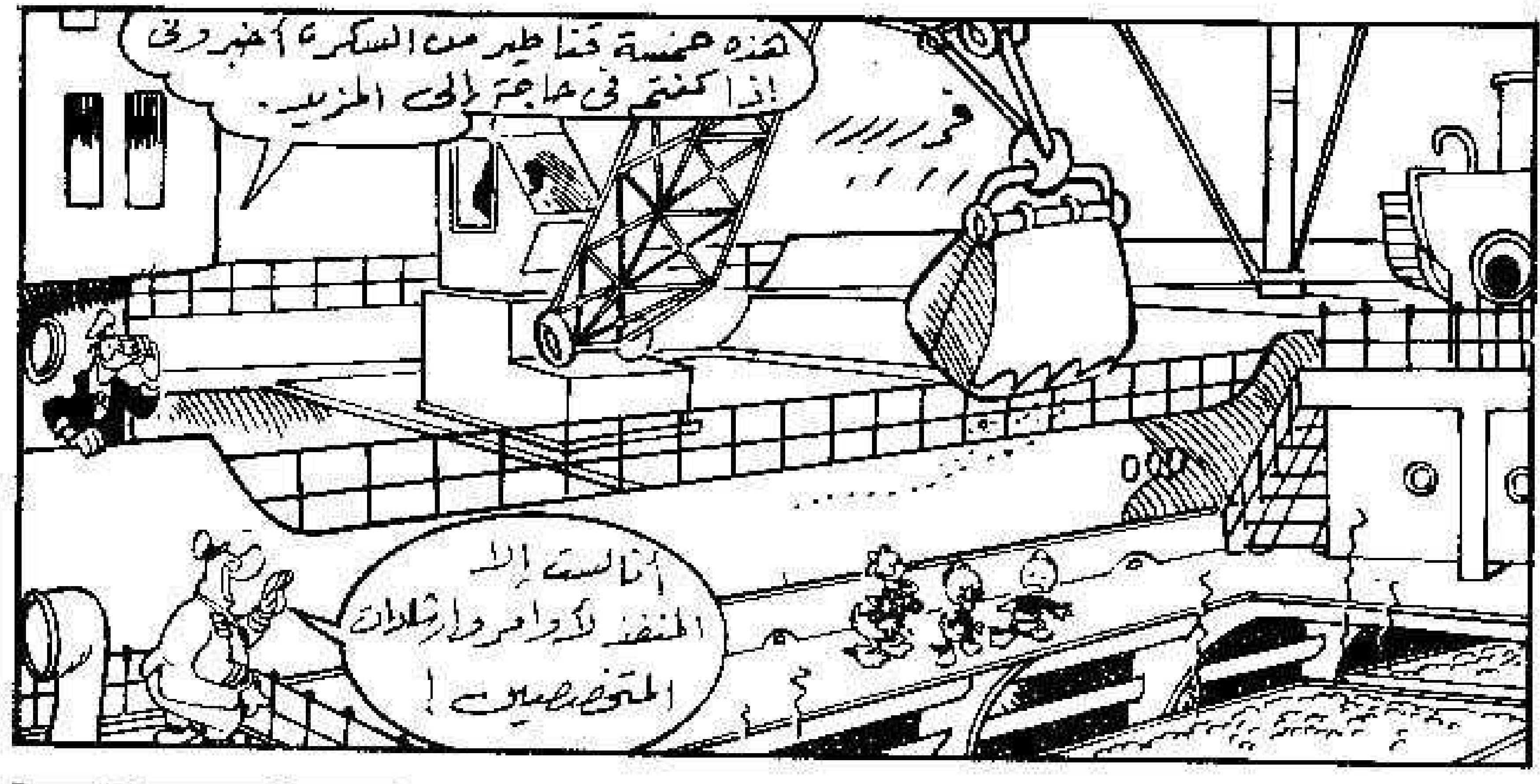

إنها "سفينة السكر رقم ٢"!
لقد وصلت فى الميعاد المحدد!


انتهوا بسرعة يا أطفالى من تناول الإفطار، أمامنا اليوم عمل شاق يجب إنجازه.


أهلاً بك أيها القبطان! هل كل شيء على ما يرام؟
الأحوال مستقرة والحمد لله، ولكن ما الذى حدث لكم فجأة؟
"سفينة السكر رقم ٢"











ألو عم «دهب» آلو ، هل تسمعنى ؟

أنا هنا على الخط «يا بطوط» ، أخبرنى كيف تسير عملية طبخ الكسوى وتحويلها إلى مربة .. ؟

على أكمل وجه !

هل تكفى كميات السكر لعمل المربة ؟

حسناً أيتها الجدة «بطة» ؟

أما جاهزة فى خلال ثوانٍ !

ألو ! لقد انتهيت تواً من احتساب الكمية اللازمة لعمل المربة

لا أحب يضاهى الجدة «بطة» فى صنع المربة إياه ! من الأفضل ألا أفكر فى هذا وأعود للعبة البازل .


إني مضطر أن أرتب كل ماهو مه ،، هب الريح ،، !


إسمعني جيداً ،، يابطوط ،، الأمر أسهل مما تتصور !


يستلزم لعمل كيلو المربة للآتي:
لكل ستمائة جرام من فاكهة الكيوى
يجب إضافة أربعمائة جرام
من السكر !


يستلزم لـ ... و ٦٠٠ ستمائة ألف كيلو من الكيوى ، ... ، ٤٠٠ أربعمائة ألف كيلو من السكر !


أحذرك من إضافة أو تقليل جرام واحد من السكر !
الجدة ،، بطة ،، دقيقة جداً في حساباتها !


شكراً ياجدتي ... سأنفذ كل أوامرك .
ها ! ها ! ها !


عملية موفقة إن شاء الله وإلى اللقاء !


يالها من فكرة عظيمة ، فكرة عمل مربة الكيوى !
فكرة عبقرية ويستحق عليها الأطفال مكافأة كبيرة .


وأنت أيضاً تستحقين هدية جميلة !
هذه لفتة كريمة منك ،، يادهب ،، !


فعلاً ، فعلاً ، لكنها هدية رمزية ، سوف أهديك أول برطمان من مربة الكيوى بأعظم جدة في الوجود .
حقاً لن تتغير أبداً ،، يا دهب ،، ومع ذلك فأنت عزيز علينا ! ها ! ها ! ها ! ها !
تمت